

قياس أثر التعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية دراسة مطبقة بكلية الخدمة الاجتماعية -
جامعة أسيوط

اعداد

د/ امل عبد الكريم عباس

أستاذ مساعد بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

مدخل لمشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم أولوية المجتمع فهو العنصر الأساسي لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة، وهو أيضا أساس بناء المجتمعات وتحضرها وازدهارها وتقدمها، ويعد التعليم عن بعد أفضل طريقة لجأت إليها المجتمعات حيث تم الاستفادة من التقنية الحديثة وتوظيفها في المجال التعليمي. وقد لجأت الأنظمة التعليمية بصفة عامة والنظام التعليمي الجامعي بصفة خاصة إلى التعليم عن بعد وحظي بالاهتمام الأكبر في الآونة الأخيرة خاصة في ظل ما شهده العالم من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) مما دفع النظام التعليمي الجامعي لاستخدام التعليم عن بعد من أجل استكمال العملية التعليمية على كافة مستوياتها.

وقد غيرت التكنولوجيا الرقمية والإنترنت وغيرها من التقنيات الالكترونية طبيعة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية كمهنة قائمة على خدمة المجتمع، حيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس المعاصرين تقديم الخدمات التعليمية لطلاب الخدمة الاجتماعية عبر الإنترنت والهواتف والفيديو، والويب، والشبكات الاجتماعية الالكترونية والبريد الالكتروني والرسائل النصية... أي إدخال أشكال متنوعة من الخدمات التعليمية الرقمية والإلكترونية فيما يعرف بتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية عن بعد (Reamer, Frederic G: 2013, P. 164).

ويعرف التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بأنه طريقة للتعلم والتعليم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم، مثل الحواسيب والشبكات، والوسائط مثل الصوت والصورة ورسومات والمكتبات الإلكترونية والإنترنت وغيرها (مدحت أبو النصر: ٢٠١٨، ص ٧١). وللتعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية إيجابياته وسلبياته، ومن إيجابيات التعليم عن بعد لدى الطلاب والتي تحتاج إلى تدعيم لتطوير هذا النظام من التعليم وهي مساعدة الطلاب على استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها، تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب مما يمكنهم من توظيف ما تعلموه بالشكل الصحيح، بث الثقة بالنفس في نفوس الطلاب لقدرتهم على التفاعل من خلال روابط التفاعل الإلكترونية، وزيادة قدرة الطلاب بإكسابهم مهارات حل مشكلاتهم بأنفسهم... الخ، ومن سلبيات التعليم عن بعد لدى الطلاب والتي يجب التخفيف منها بقدر المستطاع من أجل تحقيق نجاح نظام التعليم عن بعد وهي افتقار التعليم عن بعد إلى الكوادر البشرية المؤهلة لضمان سير العملية التعليمية بالشكل السليم، قلة التواصل مع زملاء الدراسة وأعضاء هيئة التدريس وجها لوجه والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم، نظرة المجتمع السلبية للتعليم عن بعد مما يؤدي إلى أحجام بعض الطلاب وأسره عن، وعدم توفر شبكات انترنت قوية في الكثير من الأماكن التي يتواجد بها الطلاب.

والخدمة الاجتماعية تعتبر إحدى المهن الاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة الطلاب وأسره والجامعة والمجتمع وتنمية قدراتهم، وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم الاجتماعية وبواجهه مشكلاتهم المتنوعة والمتغيرة والمتجددة بشكل أفضل (مدحت أبو النصر: 2017، ص ١٥)، وخلال

استجابة المهنة لتحقيق ذلك لها دورها في نظام التعليم عن بعد من خلال دورها مع الطلاب وأسرههم ومنها توعية الطلاب وأسرههم وإقناعهم بأهمية التعليم عن بعد وإيجابياته في توفير الوقت والجهد والتكاليف خاصة في ظل أزمة كورونا، التواصل المستمر مع الطلاب وأسرههم والتعرف على مشكلاتهم ومساعدتهم على حلها، والمساهمة في توصيل تعليمات المؤسسة التعليمية للطلاب من مواقع الكترونية وتقديم لالتحاق بالكلية وجدول محاضرات وامتحانات وغيرها..،

ودور المهنة أيضا مع المؤسسة التعليمية (الكلية) ومنها تنمية روح التعاون بين الزملاء بالكلية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ومن الموظفين، تشجيع الكفاءات التعليمية بالتعليم عن بعد بالكلية هيئة التدريس ومعاونيهم ومن الموظفين، وزيادة التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والموظفين للحصول على تعليمات التعليم عن بعد من المؤسسة..، وأخيرا دور المهنة مع المجتمع والسياسات الاجتماعية والتعليمية ومنها تغيير نظرة المجتمع السلبية للتعليم عن بعد، عمل حملات توعية للطلاب وأسرههم بالمجتمع عن أهمية التعليم عن بعد لمحاربة انتشار فيروس كورونا المستجد حماية لهم، وإقناع المجتمع وزيادة وعيه بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي وتدعيم التواصل بين المؤسسة التعليمية والمجتمع...

ويواجه دور الخدمة الاجتماعية في نظام التعليم عن بعد المزيد من المعوقات التي يجب التخفيف منها بقدر المستطاع ومنها معوقات ترجع للطلاب وأسرههم مثل عدم وعي الطلاب وأسرههم بإيجابيات التعليم عن بعد، ضعف الإمكانيات لدى الطلاب وأسرههم، وعدم استجابة الطلاب وأسرههم للتغيير والتعود على النظام التقليدي في التعليم، ومعوقات ترجع للأخصائيين الاجتماعيين مثل قصور الإعداد النظري والعملي لدى الأخصائيين الاجتماعي حول نظام التعليم عن بعد، عدم توفر مهارات استخدام التكنولوجيا لدى الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين، وعدم إعطاء الأخصائيين الاجتماعيين الصلاحيات الكافية لممارسة عملهم بنجاح، ومعوقات ترجع للمؤسسة التعليمية (الكلية) مثل عدم توافر الكوادر الفنية المدربة بالكلية على نظام التعليم عن بعد، عدم توفر شبكة انترنت قوية بالكلية للتواصل مع الطلاب وإعطائهم التعليمات اللازمة وعدم توفر أجهزة حاسب آلي كافية بالكلية للطلاب غير القادرين، وعدم إعطاء الدورات التدريبية الكافية للأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من فريق العمل بالكلية عن نظام التعليم عن بعد، وأخير معوقات ترجع للمجتمع والسياسات الاجتماعية والتعليمية مثل نظرة المجتمع السلبية لنظام التعليم عن بعد، العادات والتقاليد بالمجتمع والرافضة للتغيير والتعود على نظام التعليم التقليدي، البطء في اتخاذ القرارات وتطبيق السياسات التعليمية والاجتماعية للتعليم عن بعد، انتشار فيروس كورونا المستجد وتأثيره السلبي على المجتمع، وضعف إمكانيات المجتمع وعدم توفر شبكات انترنت قوية في كثير من الأماكن بالمجتمع التي يسكن بها الطلاب.

لذا تحاول الدراسة الحالية تحديد إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ودور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ورصد معوقات هذا

الدور، وأخيراً تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

والبند التالي يعرض لأهم البحوث والدراسات السابقة عن التعليم عن بعد ودور الخدمة الاجتماعية في نظام التعليم عن بعد:

دراسة هالة مصطفى محمود (٢٠٠٨) :

استهدفت الدراسة التحقق من فاعلية برنامج تدريبي بأسلوب التعليم الإلكتروني لرفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين في الاكتشاف والتدخل المبكر لإعاقات الطفولة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق البرنامج بأسلوب التعليم الإلكتروني وتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالاكتشاف والتدخل المبكر لإعاقات الطفولة، ووصت الدراسة بتوفير البنية التحتية، وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين من أجل نجاح أسلوب التعليم الإلكتروني.

دراسة لويز أوليارو، وكريس تروتر (٢٠١٠) :

استهدفت الاختلافات بين تعليم الخدمة الاجتماعية داخل وخارج الحرم الجامعي مع التركيز على التركيبة السكانية للطلاب والإنجازات الأكاديمية ورضا الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن تعليم الخدمة الاجتماعية خارج الحرم الجامعي يلبي احتياجات مجموعة معينة من الطلاب وعلى هذا النحو يعد خياراً مهماً لتعليم الخدمة الاجتماعية.

دراسة أحمد فاروق صالح (٢٠١١) :

استهدفت الدراسة قياس اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو الاعتماد على التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني تعد متوسطة القوة، وثبت أن المكونات المعرفية جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية يليها المكونات المهارية ثم المكونات الانفعالية، وأن التدريب الإلكتروني مازال في حاجة إلى مزيد من التطوير، وحاجة الطلاب إلى تدعيم الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني.

دراسة جيري تشيه يوان صن ، روبرت رويدا (٢٠١١) :

استهدفت الدراسة العلاقات المحتملة بين المتغيرات التحفيزية والتعليمية (الفائدة والفعالية الذاتية والتنظيم الذاتي) وثلاثة أنواع من مشاركة الطلاب (المشاركة السلوكية والمشاركة العاطفية والمشاركة المعرفية) في بيئة التعليم عن بعد، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة والأدوات عبر الإنترنت مثل الوسائط المتعددة ولوحات المناقشة قد تزيد من المشاركة العاطفية في التعلم عبر الإنترنت، على الرغم من أنها لا تزيد بالضرورة من المشاركة السلوكية أو المعرفية، كما يجب على المعلمين تحديد الطلاب الذين يأخذون دورات عبر الإنترنت لأول مرة ويقدمون التقنية اللازمة التي تساعد على زيادة مشاركتهم العاطفية ، وأن يقدموا للطلاب استراتيجيات لزيادة التنظيم الذاتي في بيئات التعليم عن بعد.

دراسة عبد الله محمود محمد (٢٠١١) :

استهدفت الدراسة تحديد أوجه استفادة الطلاب من استخدام موقع إلكتروني في تعليم خدمة الجماعة. وتوصلت الدراسة إلى أن أوجه استفادة الطلاب جاء في الترتيب الأول التعرف على الأسئلة الهامة والامتحانات السابقة للمادة، يليها معرفة ما هو مطلوب من مهام، وأن هناك صعوبات تعوق هذه الاستفادة تتمثل في عدم تجهيز القاعات بأجهزة الكمبيوتر اللازمة، وعدم تغطية شبكة الانترنت للقاعات والمدرجات، وكذلك لأماكن إقامة الطلاب، وضعف مهارات استخدام الكمبيوتر والانترنت لدى الطلاب، وتركيز الطلاب على الطرق التقليدية في التعلم، وعدم الشعور بأهمية استخدام الانترنت، وتفتقر الدراسة ضرورة تدريب الطلاب على استخدام الكمبيوتر والانترنت، ونشر الوعي بين الطلاب وأولياء الأمور بأهمية الانترنت في التعليم.

دراسة عماد فاروق صالح (٢٠١٤):

استهدفت الدراسة التعرف على معوقات استخدام واستفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من أنظمة التعليم الإلكتروني، الموودل نموذجاً، وتوصلت إلى وجود قصور في إمكانات الطلاب الذاتية أو تلك المتعلقة بالجامعة، مثل ضغوط الوقت وعدم التمكن من الدخول على الانترنت في أي وقت وافتقاد المهارة في استخدام الموودل، وانخفاض مستوى الاستفادة الفعلية للطلاب من الموودل، وتوصى بالاهتمام بتحسين خدمات شبكة الانترنت بالجامعة وجودتها، وتوفير التدريب اللازم لتنمية قدرات الطلاب اللغوية والإلكترونية

دراسة عبده كامل الطايفي (٢٠١٥) :

استهدفت الدراسة قياس فاعلية برنامج للتدخل المهني باستخدام تقنيات (web2.0) في تنمية مهارات دراسة الحالة بطريقة خدمة الفرد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الدراسة والتشخيص والعلاج لصالح القياس البعدي وهذا يؤكد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام تقنيات (web2.0)

دراسة نزيهة على صبح (٢٠١٥):

استهدفت الدراسة الكشف عن تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتوظيفها في تعليم الخدمة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل عام أدى إلى تحسين أساليب التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، وزيادة فعاليته، ورفع كفاءة مخرجاته. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على نشر ثقافة استخدام تقنية المعلومات والحاسب الآلي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تعليم الخدمة الاجتماعية.

دراسة العنبر د. دومفورد وأنجي إل ميلر (٢٠١٨):

استهدفت الدراسة الطرق التي تؤثر بها الدورات التدريبية من خلال وسيط عبر الإنترنت على مشاركة الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يتلقون أعداداً أكبر من الدورات التدريبية عبر الإنترنت أكثر عرضة للانخراط في التفكير الكمي. ومع ذلك، فقد كانوا أقل عرضة للانخراط في التعلم التعاوني، والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والمناقشات مع آخرين متنوعين، مقارنة بنظرائهم في

الفصول الدراسية التقليدية. والطلاب الذين حصلوا على عدد أكبر من الدورات التدريبية عبر الإنترنت تعرضوا لممارسات التدريس الفعالة وانخفاض جودة التفاعلات، ووصت بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التفكير في طرق لتشجيع مشاركة الطلاب.

دراسة كريستين سميث، دونا جيفري وكيم كولينز (٢٠١٨):

استهدفت الدراسة الكيفية التي يشكل بها التعليم عن بعد وتيرة إنتاج المعرفة في المدارس الكندية للخدمة الاجتماعية حيث يتزامن تعزيز الممارسات المهنية القائمة على العدالة الاجتماعية مع قيود الوقت، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن للبرامج عبر الإنترنت أن تؤدي إلى تفاقم عبء العمل المكثف لكل من المعلمين والطلاب، ويمكنها أيضًا أن تحد من إمكانية المساواة والاندماج في الجامعة، وإن برامج تعليم الخدمة الاجتماعية عن بُعد المزودة بالموارد الكافية توفر إمكانيات لمقاومة الضغوط التي تواجهها مؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية.

دراسة هاريس، سير (Harris, Sera, 2018):

استهدفت الدراسة استكشاف مفاهيم وممارسات الخدمة الاجتماعية المعاصرة تحت تأثير التقنيات الجديدة والمتغيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن علاقات الأخصائيين الاجتماعيين مع التكنولوجيا مدفوعة بعمق بتوقعات وممارسات أولئك الذين يتعامل معهم الأخصائيون الاجتماعيون، وغالبا ما يجد الأخصائيون الاجتماعيون أنفسهم يستخدمون التكنولوجيا بدون حدود واضحة أو سياسات أو وصول مهني أو معرفة أو تدريب مناسب، وقدمت الدراسة تعريفاً جديداً للخدمة الاجتماعية الذي يدمج التكنولوجيا في العالم الاجتماعي الذي ينتقل فيه الأخصائيين الاجتماعيين.

دراسة جمانة محمد رمضان سيد (٢٠٢٠):

استهدفت الدراسة تحديد اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب لديهم اتجاهات مؤيدة نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا بل بعض الآراء تطلب استمرارها بعد الانتهاء من جائحة كورونا إن شاء الله ، وأن الطلاب موافقون بشدة على أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية، وموافقون بشدة على المهارات التي ينبغي توافرها لدى الأستاذ الجامعي للاستفادة من التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية، وأن الطلاب موافقون بشدة على مقترحات ووسائل تطوير استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية، وحددت الدراسة المعوقات التي تواجه الطلاب أثناء استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية.

حنان عشري عبد الحفيظ محمد (٢٠٢٠):

استهدفت الدراسة تحديد واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا، والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في توظيفها، وتوصلت

الدراسة إلى أن من صعوبات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة عدم تأهيل عضو هيئة التدريس لتوظيف النظرية التفاعلية في التعليم عن بعد، اختراق المحتوى نتيجة لهجمات على منصات التعليم عن بعد، وبطء الاتصال بشبكة الإنترنت مما يؤثر على سرعة التفاعل، وعدم وجود غرف مجهزة للتفاعل، ووضعت الدراسة آليات لتوظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة.

راندا محمد سيد أحمد (٢٠٢٠):

استهدفت الدراسة تحديد الكفاءات المهنية الواجب توفرها لدى عضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد لمقررات الخدمة الاجتماعية بشكل عام ومقررات التعامل مع الأفراد بشكل خاص، وبناء مقياس لقياس هذه الكفاءات المهنية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات الخاصة بتطوير وتوسيع كفاءات الأستاذ الجامعي بصورة شاملة ومتطورة في التعليم عن بعد في الخدمة الاجتماعية.

رشا عبد التواب عبد الفتاح محمد (٢٠٢٠):

استهدفت الدراسة التوصل لإستراتيجية مقترحة بالتعلم الإلكتروني بالاكشاف مع جماعات التدريب الميداني والتي درست من خلالها متطلبات تفعيل الإستراتيجية ومدى ملائمتها لطبيعة التدريب الميداني والتعرف على ناتج التعلم المتوقع من تفعيل تلك الإستراتيجية، وبناء عليه وبعد أن حددت الدراسة المتطلبات (المعرفية- المهارة -التدريبية- الفنية)، ونواتج التعلم (المعرفة والفهم- المهارات المهنية- المهارات الذهنية- المهارات العامة) وأيضاً بعد التعرف على المعوقات التي تواجه تفعيل الإستراتيجية توصلت الدراسة إلى اقتراح لإستراتيجية بالتعلم الإلكتروني بالاكشاف مع جماعات التدريب الميداني لها أهداف وأساليب وأدوات وآلية للتنفيذ ومؤشرات قياس وخطوات تقييم وتقويم في النهاية.

دراسة مدحت أبو النصر (٢٠٢٠):

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء علي ماهية الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن دخول العالم في عصر المعلومات مهد لظهورها، وأن من مميزات تحقيق المرونة في الوقت والمكان والوصول إلى عدد أكبر من العملاء وتطوير العمل المهني، وتحسين مستوى الخدمات، وأن من معوقاتها، ضعف ميزانيات المؤسسات، والتكلفة المرتفعة للأجهزة والشبكات الإلكترونية، وضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، عدم توفير التدريب الكافي للأخصائيين الاجتماعيين على ممارستها، وعدم قدرة الغالبية من العملاء التعامل مع التكنولوجيا، ووضعت الدراسة بتوفير الموازنات المناسبة، وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام التكنولوجيا.

تلخيص عام على البحوث والدراسات السابقة:

١. اهتمت دراسات بنظام التعليم عن بعد من حيث مفهومه ومميزاته ومعوقاته.
٢. ودراسات تناولت استخدام التكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية.
٣. قلة الدراسات عن دور الخدمة الاجتماعية في نظام التعليم عن بعد.

٤. لم تتناول الدراسات إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية في نظام التعليم عن بعد لدى الطلاب، ورصد معوقاتهما، وتقديم مقترحات وتوصيات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية وهو ما تستهدفه الدراسة الحالية.

تأسيساً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ودور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ورصد معوقات هذا الدور، وأخيراً تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: قياس أثر التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

الأهداف الفرعية:

- ١- تحديد إيجابيات التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- ٢- تحديد سلبيات التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- ٣- تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- ٤- رصد المعوقات التي تواجه دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- ٥- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

١. المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية واستجابة مهنة الخدمة الاجتماعية لهذه المتغيرات.
٢. التقدم في وسائل الاتصال والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.
٣. انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وآثاره السلبية على العملية التعليمية والمجتمع ككل.
٤. كثرة الطلب على مهنة الخدمة الاجتماعية وكثرة عملائها.
٥. الحاجة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية عن بعد تمشياً مع معايير الجودة الشاملة.
٦. الفوائد والمزايا من التعليم عن بعد لدى الطلاب بما يعود بالنفع على الجميع ومع ذلك هناك معوقات تحد من الاستفادة من هذه المزايا والفوائد.
٧. بعد أماكن تواجد الطلاب عن أماكن تواجد المؤسسات التعليمية مما يشكل عبء ثقيل على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والمؤسسة التعليمية ككل.

٨. قلة الدراسات التي تناولت إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ودور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى الطلاب، ومعوقات هذا الدور، وتقديم مقترحات وتوصيات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما قياس أثر التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية؟

التساؤلات الفرعية:

- ١- ما إيجابيات التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٢- ما سلبيات التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٣- ما دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٤- ما معوقات التي تواجه دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٥- ما المقترحات والتوصيات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية؟

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الاتصال:

تأتي أهمية نظرية الاتصال في أنها تفسر كيف يتأثر الطلاب بالمعلومات التي تأتي من بينهم وتأتي من بيئاتهم الاجتماعية؟، كما أنها تشرح وتفسر كيف يتصل الطلاب، وكيف يتبادلون المعلومات؟، ودراسة العمليات المعرفية عند الطلاب والتي في ضوءها تصدر منهم الاستجابة (السلوك)، ولذلك تركز نظرية الاتصال على فهم إدراك الطلاب للمعلومات في إطار مشاعرهم الخاصة وأفكارهم وذاكرتهم وإحساسهم المادي وإدراكهم للبيئة نفسها، وأيضاً فهم كيفية تقييم الطلاب لهذه المعلومات، وكيف يتصرفون وفقاً لذلك (حمدي منصور: ٢٠١٠، ص ١٠٧).

مفاهيم نظرية الاتصال:

تعتمد نظرية الاتصال على عدد من المفاهيم التي تتضمن عناصر عملية الاتصال، وهذه المفاهيم هي (Cleary, S :2004, P.3):

١. المرسل: وهو باعث أو مصدر الرسالة للمستقبل.
٢. المستقبل: يعنى من يتلقى الرسالة من المرسل.
٣. الرسالة: هي المعنى أو المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو القرارات. الخ، التي يريد المرسل توصيلها إلى المستقبل، والتي يعبر عنها بالاتصالات اللفظية (شفهية أو مكتوبة) أو الاتصالات غير اللفظية.

٤. الوسيلة أو القناة: ويقصد بها الأداة أو الطريقة أو المسار التي يتم من خلالها عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل (Chitode, J.S:2010, P.1).

٥. التغذية العكسية أو المرتدة: وهي تعبر عن استجابة المستقبل للرسالة ويمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة، والتي تتمثل في ردود أفعال المستقبل ودرجة فهمه واستجاباته للرسالة، والتي بناء عليها قد يعدل المرسل في أسلوب أو طريقة أو وسيلة اتصاله.

٦. بيئة الاتصال ومصادر التشويش: حيث يحيط عملية الاتصال بيئة عزيزة في مكوناتها، فهناك آخرون محيطون بكل من الراسل والمستقبل، وهناك أحداث ووقائع تتم أثناء الاتصال وأصوات ورموز وأماكن وعلاقات، وكل هذا قد يسهل أو يشوش ويعيق الاتصال (نصيف منقريوس: ٢٠٠٩، ص ٣٠٠)، ويمكن استخدام نظرية الاتصال في فهم اضطرابات الأداء التي تحدث للطلاب وتؤدي إلى إعاقة التعليم عن بعد لديهم، وذلك على النحو التالي (حمدي منصور: ٢٠١٠، ص ١٠٨):

١. أن المعلومات المتاحة للطلاب والتي تأتي من بينهم أو تأتي من بيئتهم قد تكون إما ناقصة أو خاطئة أو مشوشة أو لديهم سوء توظيف لها أو لأنهم لا يمكنهم الاستفادة منها أو لا توجد لديهم القدرة أو الإمكانيات والوسائل أو الفرصة للاستفادة من هذه المعلومات، ويكون دور الممارس العام التدخل المباشر لتصحيح هذه المعلومات أو إكمالها أو إمداد الطلاب بالمعلومات البيئية المتاحة وتنمية قدراتهم وتمكينهم بتوفير الإمكانيات والوسائل والفرص التي تمكنهم من التوظيف الصحيح لما يأتي إليهم من معلومات.

٢. قد يكون بعض الطلاب غير قادرين على الأداء الفعال لأنهم ليس لديهم المعلومات الكافية التي توضح لهم الكيفية التي يتصرفون بها في المواقف الحياتية المختلفة خاصة وأنهم قليلي الخبرة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣. عدم قدرة الطلاب على استخدام المعلومات الجديدة التي قد تتاح لهم، ولذلك فإن المعوق هنا يرتبط بعملية الاتصال، وتحدد مساعدة الممارس العام في تعليم الطلاب كيفية استخدام عملية الاتصال المتبعة في أنساقهم الاجتماعية الصغيرة، ويقوم الممارس العام بمساعدة الطلاب بفتح قنوات اتصال جديدة وغلق قنوات اتصال حالية وتنمية مهارات الاتصال لديهم باستخدام وسائل التكنولوجيا والاتصالات الحديثة.

إيجابيات التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية منها (مدحت أبو النصر: ٢٠١٨، ص ٧٧):

١. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم، وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبينهم والمؤسسة التعليمية.

٢. التعبير عن وجهات النظر المختلفة للطلاب بفضل المنتديات الفورية.

٣. الإحساس بالمساواة لدى الطلاب، وسهول الوصول لعضو هيئة التدريس في أسرع وقت.

٤. إمكانية تكييف طريقة التدريس وتلقى المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلاب.
 ٥. ملائمة مختلف أساليب التعليم، وتوفير المناهج طول اليوم وفي كل أيام الأسبوع.
 ٦. تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، وتقليل حجم العمل بالمؤسسة التعليمية.
 ٧. يشجع التعليم عن بعد على التعلم التعاوني والعمل الجماعي وتحقيق تواصل أفضل بين الطلاب، كما يوفر الجهد والوقت والتكاليف وتوفر الملائمة والمرونة والتأثير والفاعلية.
- سلبية التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ومنها (راجية بن علي وآخرون: ٢٠٢١، ص ٨٤):

١. انقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة مما يعيق الاتصال ويهدر الوقت وضياح الدروس قبل حفظها.
٢. عدم حصول الكثير من أعضاء هيئة التدريس على دورات مهنية في التعليم عن بعد.
٣. نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس غير قادرين على استخدام التقنية الرقمية في التدريس.
٤. عدم قدرة أولياء الأمور على متابعة كل الأبناء في المنزل لكثرة الأعباء والمسئوليات.
٥. عدم جدية الطلاب في متابعة التعليم عن بعد.
٦. نظرة المجتمع السلبية للتعليم عن بعد مما يؤدي إلى أحجام البعض عنه.
٧. الافتقار إلى الكوادر البشرية المؤهلة لتصميم المواد التعليمية والأشراف على سيرة العملية التعليمية عن بعد.

ومن سلبيات التعليم عن بعد أيضا (John Cowan:1995,P.17):

٨. قلة التواصل مع زملاء الدراسة في الصفوف الأعلى والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.
 ٩. عدم المساواة لتفاوت الفرص التعليمية بين الطلاب، وعدم مشاركة كل الطلاب وإمكانية الاتصال بالإنترنت غير متاح لكل الطلاب لتواجد الطلاب في مناطق ليس بها شبكة إنترنت.
 ١٠. يصعب على أعضاء هيئة التدريس مراقبة أداء الطلاب وتقديمهم.
- دور مهنة الخدمة الاجتماعية في نظام التعليم عن بعد : (وفاء هانم الصادي وآخرون: ٢٠١٦، ص ١٤٦):

١. إدارة الحالات والتشخيص ورصد التقدم لدى الطلاب في العملية التعليمية عن بعد.
٢. تسهيل عملية تقديم الخدمات التعليمية عن بعد إلى الطلاب، والتواصل المهني مع الطلاب.
٣. تقييم وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في برامج وأنشطة التعليم عن بعد من خلال الإنترنت، وكذلك تقييم وتطوير الخدمات الاجتماعية التعليمية بالمؤسسة.

مفاهيم الدراسة:

التعليم عن بعد هو عملية استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ووسائطها المتعددة، لإيصال المعلومة للمتعلم بأقل جهد ووقت وبأكبر فائدة، وهو أيضا تقديم البرامج التعليمية عبر وسائط إلكترونية

متنوعة، تشمل الأقراص، وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن، وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة معلم أو مدرس، والتعليم عن بعد لا يلغي دور المعلم أو دور المؤسسة التعليمية ولكنه يعيد صياغة دور كل منهما، ولا يلغى كذلك التعليم التقليدي، بل هو مكمل ومدعم له ويزيد من فاعليته (مدحت أبو النصر: ٢٠١٨، ص ٧٠).

ويعرف التعليم عن بعد في الدراسة الحالية بأنه طريقة للتعلم والتعليم باستخدام الوسائط الإلكترونية (الحواسب والشبكات، والصوت والصورة، والرسومات والإنترنت وغيرها) في عملية نقل وإيصال المعلومات بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الخدمة الاجتماعية في أماكن تواجد الطلاب خارج المؤسسة التعليمية فيما يسمى بالفصول الافتراضية.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية/التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ودور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى الطلاب، ومعوقات هذا الدور، وأخيراً تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وعينة الدراسة هي عينة عمدية مقصودة في اختيار الفرقة الدراسية، وعشوائية في اختيار الطلاب، حيث تم اختيار عينة من كل فرقة دراسية على حده بواقع (٢٠) طالب يتم اختيارهم عشوائياً من كل فرقة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط فأصبح إجمالي عينة الدراسة (٨٠) طالب.

مجالات الدراسة:

١. المجال البشري: عينة عمدية حجمها (٨٠) طالب من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة

أسيوط بواقع (٢٠) طالب من كل فرقة من الفرق الأربعة بالكلية.

٢. المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط ووقع الاختيار

على هذه الكلية لأنها محل عمل الباحثة مما يسهل عملية جمع البيانات من الطلاب المترددين

على الكلية على فترات، تمشياً مع ظروف انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

٣. المجال الزمني: تم إجراء الدراسة ميدانياً في الفترة من (٢٠٢١/٥/٢٧) إلى (٢٠٢١/٧/٢٦).

أداة الدراسة:

تم تصميم استمارة استبيان مطبقة على عينة من الطلاب بالمؤسسة محل الدراسة، وذلك لجمع البيانات المرتبطة بإيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، ودور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى الطلاب، ومعوقات هذا الدور، وتقديم مجموعة من المقترحات

والتوصيات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

ومن مراحل تصميم الاستبيان: الاطلاع على العديد من الكتابات النظرية والدراسات العلمية العربية والأجنبية التي تناولت التعليم عن بعد ومميزاته ومعوقاته، وكذلك الاطلاع على عدد من الكتابات والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بدور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى الطلاب.

صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبيان أن تقيس أسئلة الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبيان ، بطريقتين وهما صدق المحكمين و صدق الاستبيان.

صدق المحكمين "الصدق الظاهري" : عرضت الباحثة الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين وقد استجابت الباحثة لأراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة ،وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

العينة الاستطلاعية: تم توزيع الاستبيان علي عينة استطلاعية حجمها (٢٠) استبيان بواقع (٥) استبيانات لكل فرقة دراسية لاختبار الصدق والثبات للاستبيان، حيث تم جمع هذه الاستبيانات وإخضاعها للتحليل الإحصائي ولم يتم إدخال هذه الاستبيانات ضمن التحليل النهائي للاستبيانات التيتم توزيعها على عينة الدراسة. وكانت النتائج على الشكل التالي :

أولاً: الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة ،وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه. ويوضح جدول رقم(١)، معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية لكل محور على حده ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية(١%) ، وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (١)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات قياس أثر التعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية والدرجة الكلية لكل محور على حده

دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تفعيل اثر التعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية			الآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية			الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية		
الدلالة	معامل الارتباط	العبرة	الدلالة	معامل الارتباط	العبرة	الدلالة	معامل الارتباط	العبرة
دال	**٠.٣٠٧	١ع	دال	**٠.٥٠٤	١ع	دال	**٠.٥٥٣	١ع
دال	**٠.٣٠٢	٢ع	دال	**٠.٣٢١	٢ع	دال	*٠.٢٦٤	٢ع
دال	**٠.٤٠٩	٣ع	دال	**٠.٦٠٩	٣ع	دال	**٠.٦٢٦	٣ع
دال	**٠.٥٩٨	٤ع	دال	**٠.٣٠١	٤ع	دال	**٠.٥٩٦	٤ع
دال	**٠.٤٩٤	٥ع	دال	**٠.٥٩٨	٥ع	دال	**٠.٦٦٠	٥ع
دال	**٠.٦٣٨	٦ع	دال	*٠.٢٦٩	٦ع	دال	**٠.٦٣٨	٦ع
دال	**٠.٥٢٤	٧ع	دال	**٠.٧٦٣	٧ع	دال	**٠.٦٨٧	٧ع
دال	**٠.٦٦١	٨ع	دال	**٠.٣٤٨	٨ع	دال	**٠.٤٥٣	٨ع
دال	**٠.٤٤٧	٩ع	دال	**٠.٧٧٦	٩ع	دال	**٠.٥٠١	٩ع
دال	**٠.٤٢٠	١٠ع	دال	**٠.٨٣٢	١٠ع	دال	**٠.٥٧٤	١٠ع
دال	**٠.٥٩٩	١١ع	دال	**٠.٥٧٠	١١ع	دال	**٠.٤٧١	١١ع
دال	**٠.٦٤٣	١٢ع	دال	**٠.٧٠٩	١٢ع	دال	**٠.٣٨٩	١٢ع
دال	**٠.٥٧١	١٣ع	دال	**٠.٦٠٩	١٣ع			
دال	**٠.٤٩٣	١٤ع	دال	**٠.٨٠٠	١٤ع			
دال	**٠.٦٢١	١٥ع	دال	**٠.٥١١	١٥ع			
			دال	**٠.٥٤٧	١٦ع			
			دال	**٠.٧٥١	١٧ع			
			دال	**٠.٦٤١	١٨ع			
			دال	**٠.٤٨٤	١٩ع			

** دال عند مستوى ١٪ * دال عند مستوى ٥٪.

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يوضح الجدول رقم (١) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات قياس أثر التعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية والدرجة الكلية لكل محور على حده.

ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة إذا تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحققت الباحثة من ثبات استبيان الدراسة من خلال: معامل ألفا كرونباخ حيث استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (٢) التالي:

جدول رقم (٢)

معاملات ثبات الاستبيان والصدق الذاتي لمحاور الدراسة

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات "معامل ألفا كرونباخ"	عدد العبارات	المحاور
٠.٩٠٩	٠.٨٢٧	١٢	الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية
٠.٨٩٦	٠.٨٠٢	١٩	الآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية
٠.٩٣٢	٠.٨٦٨	١٥	دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تفعيل اثر التعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية

*الصدق الذاتي= الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ.
المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يظهر من جدول رقم (٢) معاملات ثبات الاستبيان والصدق الذاتي لمحاور الدراسة وهي مرتفعة مما يؤكد صلاحية الاستبيان كأداة صالحة لجمع البيانات المطلوبة.

العرض الجدولي والتحليلي لنتائج الدراسة:

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها، وقد تم تطبيق القوانين باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج (SPSS, v22) حيث يمكن الإشارة إلى أهم المعالجات الإحصائية التي استخدمت في الدراسة كالتالي:

١. معاملات الارتباط ومعامل ثبات ألفا كرونباخ .
 ٢. التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
 ٣. مجموع الأوزان والمتوسطات النسبية والمرجحة كما تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتوزيع الفئات.
 ٤. معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- وتم تحديد مستوى التحقق من خلال المعادلة:
- $$\text{مستوى التحقق} = (ن - ١) / ن .$$
- حيث ن تعني عدد الاستجابات (ن = ٣)
- $$\text{مستوى التحقق} = (٣ - ١) / ٣ = ٠.٦٧$$

جدول رقم (٣)

يوضح مستوى المتوسطات الحسابية ومستوى التحقق

المستوى	المتوسط المرجح		القوة النسبية	
	من	إلى	من	إلى
منخفض	١.٠٠	١.٦٧	%٣٣.٣٣	%٥٠.٦٧
متوسط	١.٦٨	٢.٣٣	%٥٦.٠٠	%٧٧.٦٧
مرتفع	٢.٣٤	٣.٠٠	%٧٨.٠٠	%١٠٠.٠٠

توضح بيانات جدول رقم (٣) مستوى المتوسطات الحسابية والقوة النسبية.

٥. اختبار "T - test" أزواج للكشف عن دلالة الفروق في استجابات المبحوثين على تساؤلات الدراسة وفقاً للبيانات الأولية لهم.
٦. تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في استجابات المبحوثين على تساؤلات الدراسة وفقاً للبيانات الأولية لهم.
٧. التحليل الارتباطي والانحدار المتعدد المرحلي للعلاقة بين درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير المتغيرات التابعة .

العرض الجدولي والتحليلي لنتائج البيانات الأولية:

جدول رقم (٤)

التكرار والنسبة المئوية للمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة (ن=٨٠)

السن	التكرار	%
١٩	١٢	١٥.٠%
٢٠	٢٠	٢٥.٠%
٢١	١٩	٢٣.٨%
٢٢	٢٤	٣٠.٠%
٢٣	٥	٦.٣%
الإجمالي	٨٠	١٠٠.٠%
النوع	التكرار	%
ذكور	٢٨	٣٥.٠%
إناث	٥٢	٦٥.٠%
الإجمالي	٨٠	١٠٠.٠%
الفرقة الدراسية	التكرار	%
الفرقة الأولى	٢٠	٢٥.٠%
الفرقة الثانية	٢٠	٢٥.٠%
الفرقة الثالثة	٢٠	٢٥.٠%
الفرقة الرابعة	٢٠	٢٥.٠%
الإجمالي	٨٠	١٠٠.٠%
هل معك تليفون حديث Smart Phone	التكرار	%
نعم	٦٠	٧٥.٠%
لا	٢٠	٢٥.٠%
الإجمالي	٨٠	١٠٠.٠%
هل لديك حاسب آلي (كمبيوتر)	التكرار	%
نعم	٤٠	٥٠.٠%
لا	٤٠	٥٠.٠%
الإجمالي	٨٠	١٠٠.٠%
هل لديك خدمة انترنت في المنزل	التكرار	%
نعم	٢٠	٢٥.٠%

لا	٦٠	٧٥.٠٪
الإجمالي	٨٠	١٠٠.٠٪
هل حصلت على دورة تدريبية في التعامل مع برامج التعليم عن بعد	التكرار	%
لا	٨٠	١٠٠.٠٪

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يشير الجدول رقم (٤) أن أغلب الطلاب منهم (٢٢) سنة بنسبة (٣٠.٠٪)، والطلاب الإناث أكثر من الطلاب الذكور بنسبة (٦٥.٠٪)، وعدد الطلاب المبحوثين متساوين بكل فرقة دراسية بنسبة (٢٥.٠٪)، وأغلب الطلاب معهم تليفون حديث Smart Phone، بنسبة (٧٥.٠٪)، ونصف الطلاب لديهم حاسب آلي (كمبيوتر) والنصف الآخر من الطلاب لا يملك كمبيوتر بنسبة (٥٠.٠٪)، وأغلب الطلاب ليس لديهم خدمة انترنت بالمنزل بالنسبة (٧٥.٠٪)، ويعد ذلك من معوقات نظام التعليم بعد مما يجعل هناك عدم رغبة لدى الكثير من الطلاب وأولياء الأمور في هذه الطريقة للتعليم ويرفضون التغيير ويرغبون في استمرار الطريقة التقليدية في التعليم لعد توفر خدمات انترنت في منازلهم، وجميع الطلاب لم يحصلوا على دورة تدريبية في التعامل مع برامج التعليم عن بعد بنسبة (١٠٠.٠٪) وبالتالي لا تتوفر لديهم المعلومة أو الخبرة في التعامل مع هذه الطريقة في التعليم مما يجعلهم في تشتت وحيرة وعدم معرفة بنظام التعليم عن بعد وفي قلق دائم على مستقبلهم العلمي، وكان يجب على القائمين على هذا النظام وضع شرط قبول الطلاب بالجامعات الحصول على شهادة في التحول الرقمي أو عن التعامل مع برامج التعليم عن بعد.

العرض الجدولي والتحليلي لنتائج التساؤلات:

جدول رقم (٥)

التكرار والمتوسط المرجح ومستوى التحقق والانحراف المعياري للأثار الإيجابية للتعليم عن بعد على

طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	الترتيب	مستوى التحقق	الانحراف المعياري
١	مساعدة الطلاب على استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها	٣٢	٤٠.٠	٤٦	٥٧.٥	٢	٢.٥	٢.٣٨	١	مرتفع	٠.٥٣٧
٢	تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب مما يمكنهم من توظيف ما تعلموه بالشكل الصحيح	١	١.٣	٦٥	٨١.٣	١٤	١٧.٥	١.٨٤	٨	متوسط	٠.٤٠٤
٣	بث الثقة بالنفس في نفوس الطلاب لقدرتهم على التفاعل من خلال روابط التفاعل الإلكترونية	١٩	٢٣.٨	٥٧	٧١.٣	٤	٥.٠	٢.١٩	٤	متوسط	٠.٥٠٦
٤	زيادة قدرة الطلاب بإكسابهم مهارات حل مشكلاتهم بأنفسهم	٧	٨.٨	٦٠	٧٥.٠	١٣	١٦.٣	١.٩٣	٦	متوسط	٠.٤٩٧
٥	زيادة استيعاب الطلاب للمواد التعليمية حيث يتم عرضها بطرق أفضل من التعليم التقليدي	١٨	٢٢.٥	٥٩	٧٣.٨	٣	٣.٨	٢.١٩	٤ مكرر	متوسط	٠.٤٨٠
٦	زيادة القدرات والكفاءات العلمية للطلاب من خلال تقديم تغذية راجعة وسليمة لما تعلموه	٤	٥.٠	٥٨	٧٢.٥	١٨	٢٢.٥	١.٨٣	٩	متوسط	٠.٤٩٧
٧	زيادة التواصل بين الطلاب و أعضاء هيئة التدريس عبر المواقع الإلكترونية وفي أي وقت	٢١	٢٦.٣	٥٦	٧٠.٠	٣	٣.٨	٢.٢٣	٢	متوسط	٠.٥٠٣
٨	زيادة قدرة الطلاب على طرح الأسئلة والحصول على الإجابات والقيام بالمهام والواجبات المطلوبة	٥	٦.٣	٦٤	٨٠.٠	١١	١٣.٨	١.٩٣	٦ مكرر	متوسط	٠.٤٤٤

بسهولة ويسر											
٩	زيادة تبادل الخبرات بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	١	١.٣	٦٢	٧٧.٥	١٧	٢١.٣	١.٨٠	١٠	متوسط	٠.٤٣٣
١٠	يوفر للطلاب الوقت والجهد والتكاليف	٢٠	٢٥.٠	٥٧	٧١.٣	٣	٣.٨	٢.٢١	٣	متوسط	٠.٤٩٥
١١	يحقق العدالة وتوفير فرص متكفنة لجميع الطلاب بالتعليم	٧	٨.٨	٥٦	٧٠.٠	١٧	٢١.٣	١.٨٨	٧	متوسط	٠.٥٣٧
١٢	يعزز قدرة الطلاب على الاستقلالية والاعتماد على الذات	٥	٦.٣	٧١	٨٨.٨	٤	٥.٠	٢.٠١	٥	متوسط	٠.٣٣٧
	إجمالي بعد الآثار الإيجابية	١٢	١٥.٠	٥٩	٧٣.٨	٩	١١.٣	٢.٠٣		متوسط	٠.٢٥٤

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يوضح الجدول رقم (٥) الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد لدى الطلاب، وجاءت في الترتيب الأول مساعدة الطلاب على استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها بمتوسط (٢.٣٨) ومستوى التحقق (مرتفع)، وجاءت في الترتيب العاشر والأخير زيادة تبادل الخبرات بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمتوسط (١.٨٠)، ومستوى التحقق (متوسط)، وجاءت إجمالي بعد الآثار الإيجابية بمتوسط (٢.٠٣)، ومستوى التحقق (متوسط)، وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة كلا من دراسة لويز أوليارو، وكريس تروتر (٢٠١٠)، ودراسة عبد الله محمود محمد (٢٠١١)، دراسة نزيهة على صكح (٢٠١٥)، العنبر د. دومفورد وأنجي إل ميلر (٢٠١٨)، دراسة مدحت أبو النصر (٢٠٢٠).

جدول رقم (٦)

فئات إجمالي الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية

الترتيب	%	التكرار	الفئات
٣	٧.٥٠%	٦	آثار ايجابية مرتفعة
١	٨٣.٧٥%	٦٧	آثار ايجابية متوسطة
٢	٨.٧٥%	٧	آثار ايجابية منخفضة
	١٠٠%	٨٠	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يستخلص من الجدول رقم (٦) فئات إجمالي الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية، وجاءت في الترتيب الأول فئة آثار إيجابية متوسطة بنسبة (٨٣.٧٥%)، يليها آثار إيجابية منخفضة بنسبة (٨.٧٥%)، وفي الترتيب الثالث والأخير جاءت فئة آثار إيجابية مرتفعة بنسبة (٧.٥٠%).

جدول رقم (٧)

التكرار والمتوسط المرجح ومستوى التحقق والانحراف المعياري للأثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	الترتيب	مستوى التحقق	الانحراف المعياري
١	افتقار التعليم عن بعد إلى الكوادر البشرية المؤهلة لضمان سير العملية التعليمية بالشكل السليم	٦٤	٨٠.٠	١٤	١٧.٥	٢	٢.٥	٢.٧٨	٦	مرتفع	٠.٤٧٧
٢	قلة التواصل مع زملاء الدراسة وأعضاء هيئة التدريس وجهها لوجه والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم	٧٤	٩٢.٥	٤	٥.٠	٢	٢.٥	٢.٩٠	٣	مرتفع	٠.٣٧٧
٣	نظرة المجتمع السلبية للتعليم عن بعد مما يؤدي إلى احجام بعض الطلاب وأسرهم عنه	٤٧	٥٨.٨	٣٠	٣٧.٥	٣	٣.٨	٢.٥٥	١١	مرتفع	٠.٥٧١
٤	عدم توفر شبكات انترنت قوية في الكثير من الأماكن التي يتواجد بها الطلاب	٧٨	٩٧.٥	٢	٢.٥	٠	٠.٠	٢.٩٨	١	مرتفع	٠.١٥٧
٥	عدم وعي الطلاب وأسرهم بأهمية التعليم عن بعد خاصة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد	٤٨	٦٠.٠	٣١	٣٨.٨	١	١.٣	٢.٥٩	١٠	مرتفع	٠.٥٢٠
٦	عدم توفر مهارات استخدام التكنولوجيا لدى الكثير من الطلاب	٧٤	٩٢.٥	٦	٧.٥	٠	٠.٠	٢.٩٣	٢	مرتفع	٠.٢٦٥
٧	قلة المواد السمعية والبصرية المعروضة للمادة العلمية بالفصل الدراسي	٣٤	٤٢.٥	٣٧	٤٦.٣	٩	١١.٣	٢.٣١	١٥	متوسط	٠.٦٦٧
٨	احساس الطلاب بالعزلة عن الأقران بالكلية لعدم الالتقاء المباشر بزملاء الدراسة	٦٩	٨٦.٣	٨	١٠.٠	٣	٣.٨	٢.٨٣	٥	مرتفع	٠.٤٧١
٩	شعور الطلاب بالثقتن الذهني لعدم تناسب التعليم عن بعد مع المقررات العملية	٤٢	٥٢.٥	٢٧	٣٣.٨	١١	١٣.٨	٢.٣٩	١٣	مرتفع	٠.٧٢٠
١٠	يشكو الطلاب من كثرة المهام والواجبات بالتعليم عن بعد	٣١	٣٨.٨	٣٥	٤٣.٨	١٤	١٧.٥	٢.٢١	١٧	متوسط	٠.٧٢٤
١١	معاونة طلاب من العباء المادي والمعنوي خاصة عباء تعلم مهارات التعليم عن بعد وصعوبتها	٥٥	٦٨.٨	٢٣	٢٨.٨	٢	٢.٥	٢.٦٦	٩	مرتفع	٠.٥٢٦
١٢	معاونة الطلاب من الظلم من خلال التعليم عن بعد لعدم توفر فرص الإبداع والابتكار العلمي	٤٠	٥٠.٠	٢٩	٣٦.٣	١١	١٣.٨	٢.٣٦	١٤	مرتفع	٠.٧١٦
١٣	احساس الطلاب بالخوف والتوتر من نظام التعليم عن بعد لتعوضهم على طريقة التعليم التقليدية	٦٠	٧٥.٠	٢٠	٢٥.٠	٠	٠.٠	٢.٧٥	٧	مرتفع	٠.٤٣٦
١٤	احساس الطلاب بالملل والتوتر والعصبية من الجلوس أمام الحاسوب لفترة طويلة لتلقى المحاضرات	٣٦	٤٥.٠	٣٢	٤٠.٠	١٢	١٥.٠	٢.٣٠	١٦	متوسط	٠.٧١٩
١٥	تخوف الطلاب من نظام الامتحانات الالكتروني لعدم توفر الخبرة لديهم حول هذا النوع من الامتحانات وتعوضهم على الامتحانات التقليدية	٧١	٨٨.٨	٩	١١.٣	٠	٠.٠	٢.٨٩	٤	مرتفع	٠.٣١٨
١٦	قد يفقد الكثير من الطلاب بدون قصد المعلومات والدروس من جهاز الحاسب الخاص به	٦٢	٧٧.٥	١٥	١٨.٨	٣	٣.٨	٢.٧٤	٨	مرتفع	٠.٥٢٢
١٧	معاونة الطلاب من تثبت الانتباه وضعف التركيز لديهم بنظام التعليم عن بعد	٣٨	٤٧.٥	٢٩	٣٦.٣	١٣	١٦.٣	٢.٣١	١٥ مكرر	متوسط	٠.٧٣٩
١٨	حاجة الطلاب للرقابة الذاتية والاسرية والمؤسسية للالتزام بتلقي دروسهم عبر التعليم عن بعد	٥٠	٦٢.٥	٢٣	٢٨.٨	٧	٨.٨	٢.٥٤	١٢	مرتفع	٠.٦٥٥
١٩	خوف الطلاب من اختراق الخصوصية الرقمية لجهازه وعدم حماية أمن البيانات الخاصة به	٦٣	٧٨.٨	١٤	١٧.٥	٣	٣.٨	٢.٧٥	٧ مكرر	مرتفع	٠.٥١٦
	إجمالي بعد الأثار السلبية	٥٥	٦٨.٨	٢٠	٢٥.٠	٥	٦.٣	٢.٦٢		مرتفع	٠.٣٣١

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

يبين الجدول رقم (٧) الأثار السلبية للتعليم عن بعد لدى الطلاب، وجاءت في الترتيب الأول عدم توفر شبكات انترنت قوية في الكثير من الأماكن التي يتواجد بها الطلاب بمتوسط (٢.٩٨) ومستوى التحقق (مرتفع)، وجاءت في الترتيب السابع عشر والأخير يشكو الطلاب من كثرة المهام والواجبات بالتعليم عن بعد بمتوسط (٢.٢١)، ومستوى التحقق (متوسط)، وجاءت إجمالي بعد الأثار السلبية بمتوسط (٢.٦٢)، ومستوى التحقق (مرتفع)، وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة كلا من عبد الله محمود محمد (٢٠١١)، دراسة كريستين سميث، دونا جيفري وكيم كولينز (٢٠١٨)، دراسة مدحت أبو النصر (٢٠٢٠).

جدول رقم (٨)

درجات أو مستويات الآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية

الترتيب	%	التكرار	الفئات
١	٪٧١.٢٥	٥٧	آثار سلبية مرتفعة
٢	٪٢٨.٧٥	٢٣	آثار سلبية متوسطة
—	—	—	آثار سلبية منخفضة
	١٠٠	٨٠	الإجمالي

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يستنتج من الجدول رقم (٨) درجات أو مستويات إجمالي الآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية، وجاءت في الترتيب الأول فئة آثار سلبية مرتفعة بنسبة (٧١.٢٥٪)، يليها آثار سلبية متوسطة بنسبة (٢٨.٧٥٪).

جدول رقم (٩)

مستوى تقييم الطالب للتعليم عن بعد في الكلية

الترتيب	%	التكرار	مستوى التقييم
—	—	—	ممتاز
—	—	—	جيد جدا
١	٪٧٨.٧٥	٦٣	جيد
٢	٪٢١.٢٥	١٧	مقبول
—	—	—	ضعيف
	٪١٠٠	٨٠	الإجمالي

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يتضح من الجدول رقم (٩) مستوى تقييم الطلاب للتعليم عن بعد، وجاء في الترتيب الأول مستوى التقييم جيد بنسبة (٧٨.٧٥٪)، يليها مستوى التقييم جيد جداً بنسبة (٢١.٢٥٪).

جدول رقم (١٠)

التكرار والمتوسط المرجح ومستوى التحقق والانحراف المعياري لدور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	دور المهنة مع الطلاب واسرهم	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	الترتيب	مستوى التحقق	الانحراف المعياري
١	توعية الطلاب واسرهم وإفئاعهم بأهمية التعليم عن بعد وإيجابياته في توفير الوقت والجهد والتكاليف خاصة في ظل أزمة كورونا	١٢	١٥.٠	٦٦	٨٢.٥	٢	٢.٥	٢.١٣	٢	متوسط	٠.٤٠٢
٢	التواصل المستمر مع الطلاب واسرهم والتعرف على مشكلاتهم ومساعدتهم على حلها	٧	٨.٨	٧٠	٨٧.٥	٣	٣.٨	٢.٠٥	٣	متوسط	٠.٣٥٢
٣	معاونة الطلاب واسرهم من غير القادرين للحصول على مساعدات اقتصادية لسد احتياجاتهم للتعليم عن بعد	٢	٢.٥	٢٥	٣١.٣	٥٣	٦٦.٣	١.٣٦	٤	منخفض	٠.٥٣٤
٤	مساعدة الطلاب للحصول على دورات تدريبية لإكسابهم مهارات استخدام التكنولوجيا	١	١.٣	٥	٦.٣	٧٤	٩٢.٥	١.٠٩	٥	منخفض	٠.٣٢٦
٥	المساهمة في توصيل تعليمات المؤسسة التعليمية للطلاب من مواقع الكترونية وتقديم	١٣	١٦.٣	٦٦	٨٢.٥	١	١.٣	٢.١٥	١	متوسط	٠.٣٩٣

											للاتحاق بالكلية وجداول محاضرات وامتحانات وغيرها
٠.٢٣٦	متوسط		١.٧٦	٣٣.٨	٢٧	٥٧.٥	٤٦	٨.٨	٧		إجمالي دور المهنة مع الطلاب وأسرهم
	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب	% المتوسط	% لا	% إلى حد ما	% نعم				دور المهنة مع الكلية (المؤسسة التعليمية)
٠.٥٩٠	متوسط		٤	١.٨٦	٢٥.٠	٢٠	٦٣.٨	٥١	١١.٣	٩	١ مساعدة الكلية على التغلب على تضارب القرارات وبطء تطبيقها وتدعيم شبكة الانترنت بالكلية
٠.٤٢٨	متوسط		١	٢.٢٤	٠.٠	٠	٧٦.٣	٦١	٢٣.٨	١٩	٢ تنمية روح التعاون بين الزملاء بالكلية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ومن الموظفين
٠.٣٩٦	متوسط		٣	٢.٠٩	٣.٨	٣	٨٣.٨	٦٧	١٢.٥	١٠	٣ تشجيع الكفاءات التعليمية بالتعليم عن بعد بالكلية هيئة التدريس ومعاونيهم ومن الموظفين
٠.٤٢٤	متوسط		٢	٢.١٥	٢.٥	٢	٨٠.٠	٦٤	١٧.٥	١٤	٤ زيادة التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والموظفين للحصول على تعليمات التعليم عن بعد من المؤسسة
٠.٥١٨	منخفض		٥	١.٤٠	٦١.٣	٤٩	٣٧.٥	٣٠	١.٣	١	٥ مساعدة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والموظفين في الحصول على دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد لتوفير الكفاءات التعليمية لهذا النظام من التعليم
٠.٢٩٥	متوسط			١.٩٥	١٨.٨	١٥	٦٨.٨	٥٥	١٣.٨	١١	إجمالي دور المهنة مع الكلية
	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب	% المتوسط	% لا	% إلى حد ما	% نعم				دور المهنة مع المجتمع والسياسات الاجتماعية والتعليمية
٠.٤٨٠	متوسط		٢	١.٨٥	٢٠.٠	١٦	٧٥.٠	٦٠	٥.٠	٤	١ تغيير نظرة المجتمع السلبية للتعليم عن بعد
٠.٤٩٠	متوسط		٣	١.٧٥	٢٧.٥	٢٢	٧٠.٠	٥٦	٢.٥	٢	٢ التأثير على متخذي القرارات في سرعة إصدار السياسات الاجتماعية والتعليمية الخاصة بالتعليم عن بعد وتطبيقها في الوقت المناسب وبما يناسب ظروف وإمكانيات الطلاب وأسرهم
٠.٣٩٦	منخفض		٥	١.٠٩	٩٥.٠	٧٦	١.٣	١	٣.٨	٣	٣ عمل حملات توعية للطلاب وأسرهم بالمجتمع عن أهمية التعليم عن بعد لمحاربة انتشار فيروس كورونا المستجد حماية لهم
٠.٣٣٥	متوسط		١	١.٩٦	٧.٥	٦	٨٨.٨	٧١	٣.٨	٣	٤ إقناع المجتمع وزيادة وعيه بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي وتدعيم التواصل بين المؤسسة التعليمية والمجتمع
٠.٤٧٠	منخفض		٤	١.١٤	٩١.٣	٧٣	٣.٨	٣	٥.٠	٤	٥ مساعدة المجتمع على توفير شبكات انترنت قوية خاصة في أماكن تواجد الطلاب من خلال التواصل مع المؤسسات والهيئات والشركات القائمة على ذلك
٠.٣٠٥	منخفض			١.٥٦	٤٨.٨	٣٩	٤٧.٥	٣٨	٣.٨	٣	إجمالي دور المهنة مع المجتمع
٠.١٨٩	متوسط			١.٧٤	٣٣.٨	٢٧	٥٧.٥	٤٦	٨.٨	٧	إجمالي الدور

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

يوضح الجدول رقم (١٠) دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وبالنسبة لدور المهنة مع الطلاب وأسرهم جاء في الترتيب الأول المساهمة في توصيل تعليمات المؤسسة التعليمية للطلاب من مواقع الكترونية وتقديم للاتحاق بالكلية وجداول محاضرات وامتحانات وغيرها بمتوسط (٢.١٥)، ومستوى التحقق (متوسط)، وجاء إجمالي دور المهنة مع الطلاب وأسرهم بمتوسط (١.٧٦)، ومستوى التحقق (متوسط)، وبالنسبة لدور المهنة مع الكلية جاء في الترتيب الأول تنمية روح التعاون بين الزملاء بالكلية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ومن الموظفين بمتوسط (٢.٢٤)، ومستوى التحقق (متوسط)، وجاء إجمالي دور المهنة مع الكلية بمتوسط (١.٩٥)، ومستوى التحقق (متوسط)، وبالنسبة لدور المهنة مع المجتمع والسياسات الاجتماعية والتعليمية جاء في الترتيب الأول إقناع المجتمع وزيادة وعيه بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي وتدعيم التواصل بين المؤسسة التعليمية

والمجتمع بمتوسط (١.٩٦)، ومستوى التحقق (متوسط)، وجاء إجمالي دور المهنة مع المجتمع بمتوسط (١.٥٦)، ومستوى التحقق (منخفض)، وجاء إجمالي دور المهنة ككل بمتوسط (١.٧٤)، ومستوى التحقق (متوسط).

جدول رقم (١١)

دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

الترتيب	%	التكرار	فئات دور المهنة مع الطلاب وأسرهم
٣	٦.٢٥%	٥	دور مرتفع
٢	٤٣.٧٥%	٣٥	دور متوسط
١	٥٠.٠٠%	٤٠	دور منخفض
	١٠٠%	٨٠	الإجمالي
الترتيب	%	التكرار	فئات الدور مع الكلية
٣	١١.٢٥%	٩	دور مرتفع
١	٧٢.٥٠%	٥٨	دور متوسط
٢	١٦.٢٥%	١٣	دور منخفض
	١٠٠%	٨٠	الإجمالي
الترتيب	%	التكرار	فئات الدور مع المجتمع
٣	٥.٠٠%	٤	دور مرتفع
٢	٦.٢٥%	٥	دور متوسط
١	٨٨.٧٥%	٧١	دور منخفض
	١٠٠%	٨٠	الإجمالي
الترتيب	%	التكرار	فئات إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية
٣	٦.٢٥%	٥	دور مرتفع
١	٥٥.٠٠%	٤٤	دور متوسط
٢	٣٨.٧٥%	٣١	دور منخفض
	١٠٠%	٨٠	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

يلاحظ من الجدول رقم (١١) دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وبالنسبة لدور المهنة مع الطلاب وأسرهم جاء في الترتيب الأول دور منخفض بنسبة (٥٠.٠٠%)، ودور المهنة مع الكلية جاء في الترتيب الأول دور متوسط بنسبة (٧٢.٥٠%)، وبالنسبة لدور المهنة مع المجتمع والسياسات الاجتماعية والتعليمية جاء في الترتيب الأول دور منخفض بنسبة (٨٨.٧٥%)، وبالنسبة لإجمالي دور المهنة جاء في الترتيب الأول دور متوسط بنسبة (٥٥.٠٠%).

- الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير الدراسة على محاور الدراسة:
باستخدام الاختبار الإحصائي (T-test) لقياس الفروق بين المتوسطات باختلاف المتغير على محاور
الدراسة كالتالي:

جدول رقم (١٢)

الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير النوع (إناث/ذكور) على محاور الدراسة

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T-test	مستوى الدلالة	الدلالة
فئات إجمالي الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية	ذكور	١.٩٦	٠.١٨٩	٠.٣٧٤	٠.٧١٠	غير دال
	إناث	٢.٠٠	٠.٤٨٥			
فئات الآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية	ذكور	٢.٧١	٠.٤٦٠	٠.٠٢٦	٠.٩٨٠	غير دال
	إناث	٢.٧١	٠.٤٥٧			
فئات دور المهنة مع الطلاب وأسرهم	ذكور	١.٦١	٠.٦٢٩	٠.٤٧٦	٠.٦٣٦	غير دال
	إناث	١.٥٤	٠.٦٠٩			
فئات الدور مع الكلية	ذكور	٢.٠٠	٠.٤٧١	٠.٦٢٢	٠.٥٣٦	غير دال
	إناث	١.٩٢	٠.٥٥٥			
فئات الدور مع المجتمع	ذكور	١.١٨	٠.٥٤٨	٠.٢١٤	٠.٨٣١	غير دال
	إناث	١.١٥	٠.٤٦٠			
فئات إجمالي الدور	ذكور	١.٧٥	٠.٥٨٥	٠.٨٣٢	٠.٤٠٨	غير دال
	إناث	١.٦٣	٠.٥٩٥			

** دال عند مستوى ١٪ ، * دال عند مستوى ٥٪ .
المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يتضح من الجدول رقم (١٢) الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير النوع (إناث/ذكور) على محاور
الدراسة وجاءت كالتالي:

١. بالنسبة للآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.
٢. بالنسبة للآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.
٣. بالنسبة لدور المهنة مع الطلاب وأسرهم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.
٤. بالنسبة لدور المهنة مع الكلية وأسرهم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.
٥. بالنسبة لدور المهنة مع المجتمع وأسرهم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.
٦. بالنسبة لإجمالي الأدوار تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. مما يعكس مدى التشابه الكبير بين الذكور والإناث في الاستجابات .

جدول رقم (١٣)

الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير وجود تليفون حديث (نعم/لا) على محاور الدراسة

الدالة	مستوى الدالة	اختبار-T test	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	هل معك تليفون حديث Smart Phone	
دال	٠.٠١٦	*٢.٤٦٣	٠.٤١٠	١.٨٠	٢٠	لا	فئات إجمالي الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية
			٠.٣٨٧	٢.٠٥	٦٠	نعم	
غير دال	٠.٢٠٤	١.٢٨١	٠.٥٠٣	٢.٦٠	٢٠	لا	فئات الآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية
			٠.٤٣٧	٢.٧٥	٦٠	نعم	
غير دال	٠.٣٤٧	٠.٩٤٧	٠.٥١٠	١.٤٥	٢٠	لا	فئات دور المهنة مع الطلاب وأسرهم
			٠.٦٤٣	١.٦٠	٦٠	نعم	
دال	٠.٠٠٣	**٣.١٠٦	٠.٥٨٧	١.٦٥	٢٠	لا	فئات الدور مع الكلية
			٠.٤٦٧	٢.٠٥	٦٠	نعم	
غير دال	٠.٠٨٦	١.٧٣٨	٠.٥٠٠	١.٠٠	٢٠	لا	فئات الدور مع المجتمع
			٠.٥٥٥	١.٢٢	٦٠	نعم	
دال	٠.٠٠٤	**٢.٩٨٠	٠.٤٨٩	١.٣٥	٢٠	لا	فئات إجمالي الدور
			٠.٥٨٥	١.٧٨	٦٠	نعم	

** دال عند مستوى ١٪ ، * دال عند مستوى ٥٪ .

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

يتضح من الجدول رقم (١٣) الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير مدى وجود تليفون حديث (نعم/لا) وجاءت كما يلي:

١. بالنسبة للآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الباحثين لصالح استجابة (نعم) بمتوسط قدره ٢.٠٥، في حين بلغ متوسط استجابة (لا) ١.٨٠ .
٢. بالنسبة للآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين.
٣. بالنسبة لدور المهنة مع الطلاب وأسرهم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين.
٤. بالنسبة لدور المهنة مع الكلية وأسرهم تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الباحثين لصالح استجابة (نعم) بمتوسط قدره ٢.٠٥ ، في حين بلغ متوسط استجابة (لا) ١.٦٥ .
٥. بالنسبة لدور المهنة مع المجتمع وأسرهم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين .
٦. بالنسبة لإجمالي الأدوار تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الباحثين لصالح استجابة (نعم) بمتوسط قدره ١.٧٨ ، في حين بلغ متوسط استجابة (لا) ١.٣٥ .

جدول رقم (١٤)

الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير وجود حاسب آلي (نعم/لا) على محاور الدراسة

الدالة	مستوى الدلالة	اختبار-T test	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	هل لديك حاسب آلي (كمبيوتر)	
غير دال	٠.٤١٢	٠.٨٢٦	٠.٣٥٧	٢.٠٣	٤٠	لا	فئات إجمالي الأثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية
			٠.٤٥٠	١.٩٥	٤٠	نعم	
غير دال	٠.٤٦٥	٠.٧٣٤	٠.٤٣٩	٢.٧٥	٤٠	لا	فئات الأثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية
			٠.٤٧٤	٢.٦٨	٤٠	نعم	
غير دال	٠.٥٨٨	٠.٥٤٥	٠.٥٠٦	١.٥٣	٤٠	لا	فئات دور المهنة مع الطلاب وأسرهم
			٠.٧٠٩	١.٦٠	٤٠	نعم	
غير دال	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٤٥٠	١.٩٥	٤٠	لا	فئات الدور مع الكلية
			٠.٥٩٧	١.٩٥	٤٠	نعم	
دال	٠.٠١١	*٢.٦٠٦	٠.١٥٨	١.٠٣	٤٠	لا	فئات الدور مع المجتمع
			٠.٦٤٨	١.٣٠	٤٠	نعم	
غير دال	٠.٤٥٢	٠.٧٥٥	٠.٤٩٠	١.٦٣	٤٠	لا	فئات إجمالي الدور
			٠.٦٧٩	١.٧٣	٤٠	نعم	

** دال عند مستوى ١٪ ، * دال عند مستوى ٥٪ .

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يتبين من الجدول رقم (١٤) الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير مدى وجود حاسب آلي (نعم/لا) وهي كالتالي:

١. بالنسبة للأثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين .
٢. بالنسبة للأثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين .
٣. بالنسبة لدور المهنة مع الطلاب وأسرهم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين .
٤. بالنسبة لدور المهنة مع الكلية وأسرهم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين .
٥. بالنسبة لدور المهنة مع المجتمع وأسرهم تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين لصالح استجابة (نعم) بمتوسط قدره ١.٣٠ ، في حين بلغ متوسط استجابة (لا) ١.٠٣ .
٦. بالنسبة لإجمالي الأدوار تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين .

جدول رقم (١٥)

الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير وجود خدمة انترنت بالمنزل (نعم/لا) على محاور الدراسة

الدلالة	مستوى الدلالة	اختبار T-test	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	هل لديك خدمة انترنت في المنزل	
غير دال	٠.٠٨٠	١.٧٧٥	٠.٣١٧	٢.٠٣	٦٠	لا	فئات إجمالي الأثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية
			٠.٥٨٧	١.٨٥	٢٠	نعم	
غير دال	٠.٨٨٨	٠.١٤١	٠.٤٥٤	٢.٧٢	٦٠	لا	فئات الأثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية
			٠.٤٧٠	٢.٧٠	٢٠	نعم	
غير دال	٠.٩١٧	٠.١٠٥	٠.٦٤٧	١.٥٧	٦٠	لا	فئات دور المهنة مع الطلاب وأسرهم
			٠.٥١٠	١.٥٥	٢٠	نعم	
غير دال	٠.٣٢٩	٠.٩٨٣	٠.٥٣٧	١.٩٨	٦٠	لا	فئات الدور مع الكلية
			٠.٤٨٩	١.٨٥	٢٠	نعم	
غير دال	٠.٢٣٧	١.١٩١	٠.٥٤٦	١.٢٠	٦٠	لا	فئات الدور مع المجتمع
			٠.٢٢٤	١.٠٥	٢٠	نعم	
غير دال	٠.٨٢٩	٠.٢١٧	٠.٦٢٤	١.٦٨	٦٠	لا	فئات إجمالي الدور
			٠.٤٨٩	١.٦٥	٢٠	نعم	

** دال عند مستوى ١٪ ، * دال عند مستوى ٥٪ .

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يستخلص من الجدول رقم (١٥) الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير مدى وجود انترنت بالمنزل (نعم/لا) وجاءت كما يلي:

١. بالنسبة للأثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين.
٢. بالنسبة للأثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين .
٣. بالنسبة لدور المهنة مع الطلاب وأسرهم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين .
٤. بالنسبة لدور المهنة مع الكلية وأسرهم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين .
٥. بالنسبة لدور المهنة مع المجتمع وأسرهم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين .
٦. بالنسبة لإجمالي الأدوار تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين

تحليل التباين الأحادي لتأثير الفرقة الدراسية على محاور الدراسة :

جدول رقم (١٦)

تحليل التباين الأحادي لتأثير الفرقة الدراسية على محاور الدراسة

الدالة	مستوى الدلالة	اختبار F-ANOVAa	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
دال	٠.٠٠٠٢	**٥.٥٦٠	٠.٤٤٤	١.٧٥	٢٠	الفرقة الأولى
			٠.٣٠٨	١.٩٠	٢٠	الفرقة الثانية
			٠.٣٦٦	٢.١٥	٢٠	الفرقة الثالثة
			٠.٣٦٦	٢.١٥	٢٠	الفرقة الرابعة
			٠.٤٠٥	١.٩٩	٨٠	الإجمالي
دال	٠.٠٠٠٦	**٤.٤٢٧	٠.٠٠٠	٣.٠٠	٢٠	الفرقة الأولى
			٠.٤٧٠	٢.٧٠	٢٠	الفرقة الثانية
			٠.٥٠٣	٢.٦٠	٢٠	الفرقة الثالثة
			٠.٥١٠	٢.٥٥	٢٠	الفرقة الرابعة
			٠.٤٥٥	٢.٧١	٨٠	الإجمالي
دال	٠.٠٠٠٧	**٤.٣٣٥	٠.٤٤٤	١.٢٥	٢٠	الفرقة الأولى
			٠.٦٠٧	١.٥٠	٢٠	الفرقة الثانية
			٠.٥٥٣	١.٩٠	٢٠	الفرقة الثالثة
			٠.٦٨١	١.٦٠	٢٠	الفرقة الرابعة
			٠.٦١٣	١.٥٦	٨٠	الإجمالي
دال	٠.٠١٨	*٣.٥٨١	٠.٤٧٠	١.٧٠	٢٠	الفرقة الأولى
			٠.٥٨٧	١.٨٥	٢٠	الفرقة الثانية
			٠.٥٥٣	٢.١٠	٢٠	الفرقة الثالثة
			٠.٣٦٦	٢.١٥	٢٠	الفرقة الرابعة
			٠.٥٢٥	١.٩٥	٨٠	الإجمالي
غير دال	٠.٩٨٥	٠.٠٥٠	٠.٣٦٦	١.١٥	٢٠	الفرقة الأولى
			٠.٤٨٩	١.١٥	٢٠	الفرقة الثانية
			٠.٤٨٩	١.١٥	٢٠	الفرقة الثالثة
			٠.٦١٦	١.٢٠	٢٠	الفرقة الرابعة
			٠.٤٨٩	١.١٦	٨٠	الإجمالي
دال	٠.٠٣٩	*٢.٩٢٣	٠.٥٠٣	١.٤٠	٢٠	الفرقة الأولى
			٠.٥٩٨	١.٦٠	٢٠	الفرقة الثانية
			٠.٥٨٧	١.٨٥	٢٠	الفرقة الثالثة
			٠.٥٨٧	١.٨٥	٢٠	الفرقة الرابعة
			٠.٥٩١	١.٦٨	٨٠	الإجمالي

** دال عند مستوى ١٪ ، * دال عند مستوى ٥٪ .

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يوضح الجدول رقم (١٦) تحليل التباين الأحادي لتأثير الفرقة الدراسية على محاور الدراسة وهي كالتالي .

١. بالنسبة لآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين استجابات المبحوثين ، فكانت الفرقة الثالثة والرابعة في المرتبة الأولى بمتوسط قدره

٢.١٥ ، ثم جاءت الفرقة الثانية في المرتبة الثانية بمتوسط قدره ١.٩٠ ، وجاءت الفرقة الأولى في

المرتبة الثالثة في الاستجابات بمتوسط قدره ١.٧٥ .

٢. بالنسبة للآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين ، فكانت الفرقة الأولى في المقدمة بمتوسط قدره ٣.٠٠ ، ثم جاءت الفرقة الثانية في المرتبة الثانية بمتوسط قدره ٢.٧٠ ، وجاءت الفرقة الثالثة في المرتبة الثالثة من الاستجابات بمتوسط قدره ٢.٦٠ ، في حين جاءت الفرقة الرابعة في المرتبة الأخيرة وهي أقل الفرق في استجابات السلبية بمتوسط قدره ٢.٥٥ .
٣. وبالنسبة لدور المهنة مع الطلاب وأسره تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين ، فجاءت الفرقة الثالثة في المقدمة بمتوسط قدره (١.٩٠) ، ثم جاءت الفرقة الرابعة في المرتبة الثانية بمتوسط (١.٦٠) ، بينما جاءت الفرقة الثانية في المرتبة الثالثة بمتوسط (١.٥٠) ، في حين جاءت الفرقة الأولى في المرتبة الأخيرة وهي أقل الفرق في استجابات الدور مع الطلاب وأسره بمتوسط (١.٢٥) .
٤. وبالنسبة لدر المهنة مع الكلية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين فجاءت الفرقة الرابعة في المقدمة بمتوسط قدره (٢.١٥) ، ثم جاءت الفرقة الثالثة في المرتبة الثانية بمتوسط (٢.١٠) ، بينما جاءت الفرقة الثانية في المرتبة الثالثة بمتوسط (١.٨٥) ، في حين جاءت الفرقة الأولى في المرتبة الأخيرة وهي أقل الفرق في استجابات الدور مع الكلية بمتوسط (١.٧٠) .
٥. وبالنسبة لدر المهنة مع المجتمع تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين فجاءت الفرقة الرابعة في المقدمة بمتوسط قدره (١.٢٠) ثم جاءت الفرقة الأولى والثانية والثالثة في المرتبة الأخيرة وهذه الفرق الثلاثة أقل في استجابات الدور مع المجتمع بمتوسط (١.١٥) .
٦. وبالنسبة لإجمالي دور المهنة ككل تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين فجاءت الفرقة الثالثة والرابعة في المقدمة بمتوسط قدره (١.٨٥) ثم جاءت الفرقة الثانية في المرتبة الثانية بمتوسط (١.٦٠) ، في حين جاءت الفرقة الأولى في المرتبة الأخيرة وهي أقل الفرق في استجابات إجمالي الدور بمتوسط (١.٤٠) .

العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة:

جدول رقم (١٧)

الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة ومحاور الدراسة

هل لديك خدمة انترنت في المنزل	هل لديك حاسب آلي (كمبيوتر)	هل معك تليفون حديث Smart Phone	الفرقة الدراسية	النوع	السن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
٠.١٩٧-	٠.٠٩٣-	*٠.٢٦٩	**٠.٤٠٢	٠.٠٤٢	**٠.٣٣٩	معامل الارتباط	فئات إجمالي الآثار الإيجابية للتعليم	عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية
٠.٠٨٠	٠.٤١٢	٠.٠١٦	٠.٠٠٠	٠.٧١٠	٠.٠٠٢	مستوى الدلالة		
غير دال	غير دال	دال	دال	غير دال	دال	الدلالة		
٠.٠١٦-	٠.٠٨٣-	٠.١٤٤	**٠.٣٥٨-	٠.٠٠٣-	**٠.٣٠٨	معامل الارتباط	فئات الآثار السلبية للتعليم عن بعد	على طلاب الخدمة الاجتماعية
٠.٨٨٨	٠.٤٦٥	٠.٢٠٤	٠.٠٠١	٠.٩٨٠	٠.٠٠٥	مستوى الدلالة		
غير دال	غير دال	غير دال	دال	غير دال	دال	الدلالة		
٠.٠١٢-	٠.٠٦٢	٠.١٠٧	*٠.٢٦٦	٠.٠٥٤-	**٠.٣٠٧	معامل الارتباط	فئات دور المهنة مع الطلاب وأسرهم	
٠.٩١٧	٠.٥٨٨	٠.٣٤٧	٠.٠١٧	٠.٦٣٦	٠.٠٠٦	مستوى الدلالة		
غير دال	غير دال	غير دال	دال	غير دال	دال	الدلالة		
٠.١١١-	٠.٠١٢	**٠.٣٣٢	**٠.٣٤٣	٠.٠٧٠-	**٠.٣١٥	معامل الارتباط	فئات الدور مع الكلية	
٠.٣٢٩	٠.٩٧٨	٠.٠٠٣	٠.٠٠٢	٠.٥٣٦	٠.٠٠٤	مستوى الدلالة		
غير دال	غير دال	دال	دال	غير دال	دال	الدلالة		
٠.١٣٤-	*٠.٢٨٣	٠.١٩٣	٠.٠٣٥	٠.٠٢٤-	٠.٠٧٩	معامل الارتباط	فئات الدور مع المجتمع	
٠.٢٣٧	٠.٠٠١	٠.٠٨٦	٠.٧٦١	٠.٨٣١	٠.٤٨٥	مستوى الدلالة		
غير دال	دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	الدلالة		
٠.٠٢٥-	٠.٠٨٥	**٠.٣٢٠	**٠.٣٠٥	٠.٠٩٤-	*٠.٢٦٧	معامل الارتباط	فئات إجمالي الدور	
٠.٨٢٩	٠.٤٥٢	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٤٠٨	٠.٠٢٠	مستوى الدلالة		
غير دال	غير دال	دال	دال	غير دال	دال	الدلالة		

** دال عند مستوى ١٪ ، * دال عند مستوى ٥٪ .

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يوضح الجدول رقم (١٧) معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وهي كما يلي:

١. بالنسبة للآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً مع كل من السن ، والفرقة الدراسية ، ومدى وجود تليفون حديث.

٢. بالنسبة للآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً مع السن فقط ، ووجود علاقة عكسية دالية إحصائياً مع الفرقة الدراسية.

٣. وبالنسبة لدور المهنة مع الطلاب وأسرهم تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً مع كل من السن والفرقة الدراسية.

٤. وبالنسبة لدور المهنة مع الكلية تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً مع كل من السن ، والفرقة الدراسية ، ومدى وجود تليفون حديث.

٥. وبالنسبة لدور المهنة مع المجتمع تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً مع مدى وجود حاسب آلي (كمبيوتر).

٦. وبالنسبة لإجمالي دور المهنة تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً السن ، والفرقة الدراسية ، ومدى وجود تليفون حديث.

درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير المتغيرات التابعة :

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً للنتائج المتعلقة بتحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة (السن ، النوع ، الفرقة الدراسية ، هل معك تليفون حديث ، هل لديك حاسب آلي ، هل لديك خدمة انترنت في المنزل) في تفسير المتغيرات التابعة من خلال عينة الدراسة ، وذلك بعمل التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المرحلي Stepwise.

١ - درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد:

جدول رقم (١٨)

نتائج التحليل الانحدار المتعدد المرحلي للعلاقة بين درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية (كمتغير تابع).

المتغير	الثابت	معامل الانحدار	قيمة "ت"	الدلالة	معامل الارتباط	% للتباين المفسر للمتغير التابع (معامل التحديد (R ²))	قيمة "ف"	الدلالة
الفرقة الدراسية	١.٦٣	٠.١٤٥	**٣.٨٨	دال	٠.٤٠٢	%١٦.٢	**١٥.٠٧	دال

قيمة "ت" الجدولية عند ٥% = ١.٩٨ ، عند ١% = ٢.٦٢
 قيمة "ف" الجدولية درجات حرية (١ - ٧٨) ، عند ٥% = ٣.٩٤ ، عند ١% = ٦.٩٠
 المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يتضح من الجدول رقم (١٨) ، وجود علاقة طردية موجبة معنوية إحصائياً بين متغير الفرقة الدراسية كمتغير مستقل ، وبين درجة الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية (كمتغير تابع)، مما يدل على أن الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد تظهر أكثر في طلبة الفرقة الدراسية الثالثة والرابعة ، كما تبين من معامل التحديد أن هذا المتغير (الفرقة الدراسية) يؤثر بنسبة ١٦.٢% على درجة الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد ، أما باقي النسبة وقدرها ٨٣.٨% فترجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة.

٢ - درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير الآثار السلبية للتعليم عن بعد:

جدول رقم (١٩)

نتائج التحليل الانحدار المتعدد المرحلي Stepwise للعلاقة بين درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير الآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية (كمتغير تابع).

المتغير	الثابت	معامل الانحدار	قيمة "ت"	الدلالة	معامل الارتباط	% للتباين المفسر للمتغير التابع (معامل التحديد (ر ^٢)	قيمة "ف"	الدلالة
الفرقة الدراسية	-٢.٣٥	٠.١٤٥	**٣.٣٩	دال	٠.٣٥٨	%١٢.٨	**١١.٤٨	دال

قيمة "ت" الجدولية عند ٥% = ١.٩٨ ، عند ١% = ٢.٦٢
 قيمة "ف" الجدولية درجات حرية (١ - ٧٨) ، عند ٥% = ٣.٩٤ ، عند ١% = ٦.٩٠
 المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يتضح من الجدول رقم (١٩) ، وجود علاقة عكسية سالبة معنوية إحصائياً بين متغير الفرقة الدراسية كمتغير مستقل ، وبين درجة الآثار السلبية للتعليم عن بعد على طلاب الخدمة الاجتماعية (كمتغير تابع)، مما يدل على أن الآثار السلبية للتعليم عن بعد تكون مرتفعة أكثر في طلبة الفرقة الدراسية الأولى والثانية ، كما تبين من معامل التحديد أن هذا المتغير (الفرقة الدراسية) يؤثر بنسبة ١٢.٨% على درجة الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد ، أما باقي النسبة وقدرها ٨٧.٢% فترجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة.

٣ - درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الطلاب وأسرهم:

جدول رقم (٢٠)

نتائج التحليل الانحدار المتعدد المرحلي Stepwise للعلاقة بين درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الطلاب وأسرهم (كمتغير تابع).

المتغير	الثابت	معامل الانحدار	قيمة "ت"	الدلالة	معامل الارتباط	% للتباين المفسر للمتغير التابع (معامل التحديد (ر ^٢)	قيمة "ف"	الدلالة
السن	-١.٧٦	٠.١٥٩	**٢.٨٥	دال	٠.٣٠٧	%٩.٤	**٨.١٤	دال

قيمة "ت" الجدولية عند ٥% = ١.٩٨ ، عند ١% = ٢.٦٢
 قيمة "ف" الجدولية درجات حرية (١ - ٧٨) ، عند ٥% = ٣.٩٤ ، عند ١% = ٦.٩٠
 المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يتضح من الجدول رقم (٢٠) ، وجود علاقة عكسية سالبة معنوية إحصائياً بين متغير (السن) كمتغير مستقل ، وبين درجة دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الطلاب وأسرهم (كمتغير تابع)، مما يدل على أن دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الطلاب وأسرهم تكون مرتفعة أكثر في طلبة الفرقة الدراسية الأولى والثانية ، كما تبين

من معامل التحديد أن هذا المتغير (السن) يؤثر بنسبة ٩.٤٪ على دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الطلاب وأسرهم ، أما باقي النسبة وقدرها ٩٠.٦٪ فترجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة.

٤ - درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الكلية:

جدول رقم (٢١)

نتائج التحليل الانحدار المتعدد المرحلي Stepwise للعلاقة بين درجة إسهام المتغيرات المستقلة في

تفسير دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الكلية (كمتغير تابع).

المتغير	الثابت	معامل الانحدار	قيمة "ت"	الدلالة	معامل الارتباط	٪ للتباين المفسر للمتغير التابع (معامل التحديد (ر ^٢)	قيمة "ف"	الدلالة
الفرقة الدراسية	١.٣٠	٠.١١٨	*٢.٢٣	دال	٠.٣٤٣	٪١٦.٤	**٧.٥٦	دال
هل معك تليفون حديث Smart Phone		٠.١٤١	*٢.٠٧	دال	٠.٤٠٥			دال

قيمة "ت" الجدولية عند ٥٪ = ١.٩٨ ، عند ١٪ = ٢.٦٢

قيمة "ف" الجدولية درجات حرية (٧٨ - ١) ، عند ٥٪ = ٣.٩٤ ، عند ١٪ = ٦.٩٠

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يتضح من الجدول رقم (٢١) ، وجود علاقة طردية موجبة معنوية إحصائياً بين متغير الفرقة الدراسية كمتغير مستقل ، وبين دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الكلية (كمتغير تابع) ، مما يدل على أن دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الكلية يظهر بشكل أوضح مع طلبة الفرقة الدراسية الثالثة والرابعة ، كما تبين أيضاً وجود علاقة طردية موجبة معنوية إحصائياً بين مدى وجود تليفون محمول حديث كمتغير مستقل ، وبين دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الكلية (كمتغير تابع) ، مما يدل على أن دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الكلية يكون مرتفع مع الطلاب الذين يمتلكون جهاز تليفون حديث ، كما تبين من معامل التحديد أن هذان المتغيران (الفرقة الدراسية ، ووجود تليفون حديث) يؤثران بنسبة ١٦.٤٪ على دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الكلية ، أما باقي النسبة وقدرها ٨٣.٦٪ فترجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة.

٥ - درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع المجتمع:

جدول رقم (٢٢)

نتائج التحليل الانحدار المتعدد المرحلي Stepwise للعلاقة بين درجة إسهام المتغيرات المستقلة في

تفسير دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع المجتمع (كمتغير تابع)

المتغير	الثابت	معامل الانحدار	قيمة "ت"	الدلالة	معامل الارتباط	% للتباين المفسر للمتغير التابع (معامل التحديد) (ر ^٢)	قيمة "ف"	الدلالة
هل لديك حاسب آلي (كمبيوتر)	٠.٨٨٨	٠.١٣٨	*٢.٦١	دال	٠.٢٨٣	٨.٠%	*٦.٧٩	دال

قيمة "ت" الجدولية عند ٥% = ١.٩٨ ، عند ١% = ٢.٦٢
 قيمة "ف" الجدولية درجات حرية (١ - ٧٨) ، عند ٥% = ٣.٩٤ ، عند ١% = ٦.٩٠
 المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يتضح من الجدول رقم () ، وجود علاقة طردية موجبة معنوية إحصائياً بين متغير هل لديك حاسب آلي (كمبيوتر) كمتغير مستقل ، وبين درجة دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع المجتمع (كمتغير تابع) ، مما يدل على أن دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع المجتمع تظهر أكثر مع الطلبة الذين يمتلكون حاسب آلي (كمبيوتر) ، كما تبين من معامل التحديد أن هذا المتغير هل لديك حاسب آلي (كمبيوتر) يؤثر بنسبة ٨.٠% على دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع المجتمع ، أما باقي النسبة وقدرها ٨٨% فترجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة.

٦ - درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية :

جدول رقم (٢٣)

نتائج التحليل الانحدار المتعدد المرحلي Stepwise للعلاقة بين درجة إسهام المتغيرات المستقلة في

تفسير إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية (كمتغير تابع)

المتغير	الثابت	معامل الانحدار	قيمة "ت"	الدلالة	معامل الارتباط	% للتباين المفسر للمتغير التابع (معامل التحديد) (ر ^٢)	قيمة "ف"	الدلالة
الفرقة الدراسية	١.١٣٣	٠.١١٢	*٢.٠٧	دال	٠.٢٠٦	١٤.١%	**٨.٨٨	دال
هل معك تليفون حديث Smart Phone		٠.٢١٧	**٢.٩٨	دال	٠.٣٢٤			دال

قيمة "ت" الجدولية عند ٥% = ١.٩٨ ، عند ١% = ٢.٦٢
 قيمة "ف" الجدولية درجات حرية (١ - ٧٨) ، عند ٥% = ٣.٩٤ ، عند ١% = ٦.٩٠
 المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

يتضح من الجدول رقم (٢٣) ، وجود علاقة طردية موجبة معنوية إحصائياً بين متغير الفرقة الدراسية كمتغير مستقل ، وبين إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية (كمتغير تابع)، مما يدل على أن إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية يظهر بشكل أوضح مع طلبة الفرقة الدراسية الثالثة والرابعة، كما تبين أيضاً وجود علاقة طردية موجبة معنوية إحصائياً بين مدى وجود تليفون محمول حديث كمتغير مستقل، وبين إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية (كمتغير تابع)، مما يدل على أن إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية يكون مرتفع الطلاب الذين يمتلكون جهاز تليفون حديث ، كما تبين من معامل التحديد أن هذان المتغيران (الفرقة الدراسية ، ووجود تليفون حديث) يؤثران بنسبة ١٤.١٪ على إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية ، أما باقي النسبة وقدرها ٨٥.٩٪ فترجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة.

المعوقات التي تواجه دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (٢٤)

التكرار والمتوسط المرجح والانحراف المعياري للمعوقات التي تواجه دور مهنة الخدمة الاجتماعية في

تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	معوقات ترجع للطلاب وأسرته	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	الترتيب	الانحراف المعياري
١	عدم وعي الطالب وأسرته بإيجابيات التعليم عن بعد	٦٧	٨٣.٨	١١	١٣.٨	٢	٢.٥	٢.٨١	٢	٠.٤٥٣
٢	ضعف الإمكانيات لدى الطلاب وأسرهم	٧١	٨٨.٨	٨	١٠.٠	١	١.٣	٢.٨٨	١	٠.٣٦٩
٣	عدم استجابة الطلاب وأسرهم للتغيير والتعود على النظام التقليدي في التعليم	٤٩	٦١.٣	٢٣	٢٨.٨	٨	١٠.٠	٢.٥١	٣	٠.٦٧٥
٤	عدم التواصل بين أسر الطلاب والكلية	٣١	٣٨.٨	٤١	٥١.٣	٨	١٠.٠	٢.٢٩	٥	٠.٦٤٠
٥	عدم تعاون الطلاب وأسرهم مع الأخصائي الاجتماعي بالكلية وعدم التزامهم ببنصاحه	٣٩	٤٨.٨	٣٩	٤٨.٨	٢	٢.٥	٢.٤٦	٤	٠.٥٥٠
م	معوقات ترجع للأخصائيين الاجتماعيين	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	الترتيب	الانحراف المعياري
١	قصور الإعداد النظري والعملي لدى الأخصائيين الاجتماعي حول نظام التعليم عن بعد	٦٢	٧٧.٥	١٧	٢١.٣	١	١.٣	٢.٧٦	٣	٠.٤٥٧
٢	عدم توفر مهارات استخدام التكنولوجيا لدى الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين	٦٩	٨٦.٣	١١	١٣.٨	٠	٠.٠	٢.٨٦	١	٠.٣٤٧
٣	عدم إعطاء الأخصائيين الاجتماعيين الصلاحيات الكافية لممارسة عملهم بنجاح	٤٤	٥٥.٠	٣٤	٤٢.٥	٢	٢.٥	٢.٥٣	٤	٠.٥٥١
٤	عدم توفر الكوادر البشرية من الأخصائيين الاجتماعيين المدربين والقادرين علي تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى الطلاب	٦٢	٧٧.٥	١٨	٢٢.٥	٠	٠.٠	٢.٧٨	٢	٠.٤٢٠
٥	نقص الطموح المهني لدى الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين وانشغالهم بالأعمال الإدارية بالكلية	٤٠	٥٠.٠	٣٧	٤٦.٣	٣	٣.٨	٢.٤٦	٥	٠.٥٧٢
م	معوقات ترجع للكلية (المؤسسة التعليمية)	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	الترتيب	الانحراف المعياري
١	عدم توافر الكوادر الفنية المدربة بالكلية على نظام التعليم عن بعد	٤٣	٥٣.٨	٣٤	٤٢.٥	٣	٣.٨	٢.٥٠	٤	٠.٥٧٤
٢	تضارب القرارات داخل الكلية الخاصة بالتعليم عن بعد وعدم توفير قسم خاص بتنظيم المعلومات المهنية والإدارية	٣٠	٣٧.٥	٤٤	٥٥.٠	٦	٧.٥	٢.٣٠	٥	٠.٦٠٤
٣	عدم توفر شبكة انترنت قوية بالكلية للتواصل مع الطلاب وإعطائهم التعليمات اللازمة وعدم توفر أجهزة حاسب آلي كافية بالكلية للطلاب غير القادرين	٧٤	٩٢.٥	٦	٧.٥	٠	٠.٠	٢.٩٣	١	٠.٢٦٥

م	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	الترتيب	الانحراف المعياري
٤	٥٦	٧٠.٠	٢٣	٢٨.٨	١	١.٣	٢.٦٩	٢	٠.٤٩٣
٥	٥٠	٦٢.٥	٣٠	٣٧.٥	٠	٠.٠	٢.٦٣	٣	٠.٤٨٧
١	٦٦	٨٢.٥	١١	١٣.٨	٣	٣.٨	٢.٧٩	٤	٠.٤٩٥
٢	٦٧	٨٣.٨	١٢	١٥.٠	١	١.٣	٢.٨٣	٣	٠.٤١٤
٣	٦١	٧٦.٣	١٨	٢٢.٥	١	١.٣	٢.٧٥	٥	٠.٤٦٤
٤	٧٤	٩٢.٥	٦	٧.٥	٠	٠.٠	٢.٩٣	٢	٠.٢٦٥
٥	٧٦	٩٥.٠	٤	٥.٠	٠	٠.٠	٢.٩٥	١	٠.٢١٩

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

يوضح الجدول رقم (٢٤) المعوقات التي تواجه دور المهنة في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وبالنسبة لمعوقات الدور الراجعة للطلاب وأسرههم جاءت في الترتيب الأول ضعف الإمكانيات لدى الطلاب وأسرههم بمتوسط (٢.٨٨) والمعوقات التي ترجع للأخصائيين الاجتماعيين جاءت في الترتيب الأول عدم توفر مهارات استخدام التكنولوجيا لدى الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط (٢.٨٦)، والمعوقات التي ترجع للكلية جاءت في الترتيب الأول عدم توفر شبكة انترنت قوية بالكلية للتواصل مع الطلاب وإعطائهم التعليمات اللازمة وعدم توفر أجهزة حاسب آلي كافية بالكلية للطلاب غير القادرين بمتوسط (٢.٩٣)، والمعوقات التي ترجع للمجتمع جاءت في الترتيب الأول ضعف إمكانيات المجتمع وعدم توفر شبكات انترنت قوية في كثير من الأماكن بالمجتمع التي يسكن بها الطلاب بمتوسط (٢.٩٥)، وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة كلا من عبد الله محمود محمد (٢٠١١)، دراسة عماد فاروق صالح (٢٠١٤)، جمانة محمد رمضان سيد (٢٠٢٠)، حنان عشري عبد الحفيظ محمد (٢٠٢٠). مقترحات تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (٢٥)

التكرار والمتوسط المرجح والانحراف المعياري لمقترحات تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

م	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	الترتيب	الانحراف المعياري
١	٧٥	٩٣.٨	٤	٥.٠	١	١.٣	٢.٩٣	٣	٠.٣٠٩
٢	٧٨	٩٧.٥	٢	٢.٥	٠	٠.٠	٢.٩٨	١	٠.١٥٧
٣	٥٨	٧٢.٥	١٨	٢٢.٥	٤	٥.٠	٢.٦٨	٦	٠.٥٦٩
٤	٧٨	٩٧.٥	٢	٢.٥	٠	٠.٠	٢.٩٨	١ مكرر	٠.١٥٧
٥	٥٠	٦٢.٥	٢١	٢٦.٣	٩	١١.٣	٢.٥١	٧	٠.٦٩٣

٠٠٤٤٩	٥	٢٠٧٣	٠٠٠	٠	٢٧٠٥	٢٢	٧٢٠٥	٥٨	٦	إعطاء الصلاحيات الكاملة والكافية للأخصائيين الاجتماعيين بالكلية لممارسة عملهم بنجاح في نظام التعليم عن بعد
٠٠١٩١	٢	٢٠٩٦	٠٠٠	٠	٣٠٨	٣	٩٦٠٣	٧٧	٧	العمل على تطبيق نتائج البحوث الاجتماعية لتفعيل نظام التعليم عن بعد بالكلية
٠٠٤٤٤	٤	٢٠٨٣	٢٠٥	٢	١٢٠٥	١٠	٨٥٠٠	٦٨	٨	تنمية روح التعاون بين فريق العمل بالكلية لتفعيل نظام التعليم عن بعد
٠٠٢٦٥	٣ مكرر	٢٠٩٣	٠٠٠	٠	٧٠٥	٦	٩٢٠٥	٧٤	٩	سرعة اتخاذ القرارات وتطبيقها في الوقت المناسب الخاصة بالتعليم عن بعد
٠٠١٩١	٢ مكرر	٢٠٩٦	٠٠٠	٠	٣٠٨	٣	٩٦٠٣	٧٧	١٠	إجراء المزيد من البحوث الاجتماعية عن نظام التعليم عن بعد

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

يستخرج من الجدول رقم (٢٥) مقترحات تفعيل دور المهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى الطلاب حيث جاءت في الترتيب الأول توفير وبناء شبكة حاسوبية قوية داخل الكلية، تدريب الطلاب وفريق العمل بالكلية على اكتساب مهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط (٢٠٩٨)، بينما جاءت في الترتيب السابع والأخير زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالكلية بمتوسط (٢٠٥١)، وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة كلا من دراسة هالة مصطفى محمود (٢٠٠٨)، راندا محمد سيد أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة مدحت أبو النصر (٢٠٢٠). مقترحات وتوصيات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

١. توفير الكوادر البشرية من الأخصائيين الاجتماعيين المدربين والقادرين علي تدعيم نظام التعليم عن بعد لدى الطلاب.
٢. إعطاء الصلاحيات الكاملة والكافية للأخصائيين الاجتماعيين لممارسة عملهم بنجاح في نظام التعليم عن بعد.
٣. العمل على تطبيق نتائج البحوث الاجتماعية لتفعيل نظام التعليم عن بعد.
٤. تدريب الطلاب وجميع فرق العمل بالمؤسسات التعليمية على اكتساب مهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وعلى نظام التعليم عن بعد.
٥. جعل شهادات التحول الرقمي شرطاً للالتحاق بالكليات والمعاهد العلمية، وأيضاً شرطاً للحصول على شهادة التخرج بالنسبة للطلاب، وبالنسبة للعاملين بالجامعات من أعضاء هيئة التدريس والموظفين شرطاً للحصول على الترقيات والمناصب الأعلى.
٦. تحقيق التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي مع وزارة المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية لتحسين شبكات الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعية من حيث السرعة والدقة والجودة.
٧. زيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ك تخصص أكاديمي وتوفير نخبة من المتخصصين في هذا المجال.

٨. العمل على توفير شبكة انترنت قوية في كل المحافظات على مستوى الجمهورية.
٩. توفير الأجهزة الالكترونية بأسعار مناسبة لدخل الأسر ومساعدة الطلاب من الأسر الفقيرة.
١٠. تنمية وعي الطلاب وأسرههم بأهمية نظام التعليم عن بعد خاصة في ظل ما تمر به البلاد من انتشار لجائحة فيروس كورونا المستجد(كوفيد-١٩).
١١. دعم الأسر التي تعاني من صعوبات مادية تجعلها غير قادرة على توفير الأجهزة الالكترونية أو دفع اشتراكات الانترنت.
١٢. الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في تطبيق نظم التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.
١٣. إعطاء دورات تدريبية لكافة العاملين بالجامعة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين وكذلك الطلاب في برامج التعليم عن بعد.

مراجع الدراسة

أولاً:المراجع العربية:

- ١- أحمد فاروق محمد صالح: اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣١، ج١٢، أكتوبر، ٢٠١١.
- ٢- جمانة محمد رمضان سيد: اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٢١، ٢٠٢٠.
- ٣- حمدي محمد منصور: الخدمة الاجتماعية المباشرة، نظريات ومقاييس، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠١٠، ص١٠٧.
- ٤- حنان عشري عبد الحفيظ محمد: واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٢٠، ٢٠٢٠.
- ٥- راجية بن علي وآخرون: تحديات ومعوقات التعليم عن بعد، مدحت محمد أبو النصر وآخرون: التعليم عن بعد في العالم العربي (الواقع - التحديات - الرهانات) مؤلف جماعي، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، ٢٠٢١، ص٨٤.
- ٦- راندا محمد سيد أحمد: مقياس الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد لمقررات الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع١٨، ٢٠٢٠.
- ٧- رشا عبد التواب عبد الفتاح محمد: إستراتيجية مقترحة للتعليم الإلكتروني بالاكشاف مع جماعات التدريب الميداني من منظور طريقة العمل مع الجماعات، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٢٠، ٢٠٢٠.
- ٨- عبد الله محمود محمد: تقييم استخدام موقع إلكتروني في تعليم خدمة الجماعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣١، ج١٠، أكتوبر، ٢٠١١.
- ٩- عبده كامل الطايبي: فاعلية استخدام تقنيات (Web 2.0) في تنمية مهارات دراسة الحالة لدى دارسي الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٩، ج١٧، أكتوبر، ٢٠١٥.

- ١٠- عماد فاروق محمد صالح: معوقات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيقات التعليم الإلكتروني الموودل نموذجاً MODULE، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٥١، يناير، ٢٠١٤.
- ١١- مدحت محمد أبو النصر: " الخدمة الاجتماعية الإلكترونية "، الندوة العلمية : الخدمة الاجتماعية والتكنولوجيا الحديثة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، ٢٥ مارس، ٢٠٢٠.
- ١٢- مدحت محمد أبو النصر: التدريب عن بعد كمدخل لتنمية الموارد البشرية وتطوير العملية التدريبية، المجموعة العربية ، القاهرة، ٢٠١٨ .
- ١٣- مدحت محمد أبو النصر: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة : ٢٠١٧.
- ١٤- نزيهة على صبح: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتوظيفها في تعليم الخدمة الاجتماعية، مجلة المعرفة، ليبيا، جامعة الزيتونة، كلية التربية، بنى وليد، ع ٣، يونيو ٢٠١٥.
- ١٥- نصيف فهمي منقربوس: النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ١٦- هالة مصطفى محمود السيد: استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني لرفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين في الاكتشاف والتدخل المبكر لإعاقات الطفولة، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ١٣، مارس ٢٠٠٨.
- ١٧- وفاء هانم الصادي وآخرون: الخدمة الاجتماعية الإلكترونية (الأسس-التطبيقات)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Amber D. Dumford & Angie L. Miller: Online learning in higher education: Exploring advantages and disadvantages for engagement, **Journal of Computing in Higher Education**, Vol 30, 2018.
2. Chitode, J.S: **Communication Theory**, Technical Publications, India, 2010, P.1.
3. Cleary, S: **The Communication Handbook :A Student Guide to Effective Communication** , Juta and Company Ltd, Lansdowne, 2nd Ed, 2004, P.3.
4. Harris, Sera: **Mediating the complexities of practice: practitioner understandings of technology in contemporary social work**, Degree (Ph.D.), Western Sydney University, Australia, DAI-C 81/2(E), Dissertation Abstracts International, ProQuest Dissertations & Theses Global, 2018.
5. Jerry Chih-Yuan Sun, Robert Rueda: **Situation interest, computer self-efficacy and self-regulation: Their impact on student engagement in distance education** , British Journal of Educational Technology, USA, Published by Blackwell publishing, Vol 43, No 2, January, 2011.

6. John Cowan: The advantages and disadvantages of distance education in Ron Howard and Ian McGrath: **Distance education for language teachers A UK perspective**, Multilingual Matters LTD, Clevedon,1995, P17.
7. Kristin Smith, Donna Jeffery & Kim Collins: Slowing things down: Taming time in the neoliberal university using social work distance education, **The International Journal**, Vol 37, Issue 6, Feb 2018.
8. Louise Oliaro & Chris Trotter: A comparison of on-campus and off-campus (or Distance) social work education, **Australian Social Work**, Taylor & Francis, Vol. 63, Issue 3, Aug 2010.
9. Reamer, Frederic G: Social work in a digital age: Ethical and risk management challenges, **Social Work Journal**, Vol. 58, Issue 2, Apr 2013, P. 164